

1-: أمّ السَّعْدِ

ستسمع نصًّا من نصوص الأسرة والعائلة للكاتب «أبو العيد دودو» اسمعه جيّدًا ل :

- تفهم معانيه وتُحسِّن مناقشتها وتتفاعل معها.
- تحدّد أبعاده وقيمه وبعض ملامح بيئته.
- تجيد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا تتشابه معه نمطًا ومضمونًا.

أمّ السَّعْدِ

السند:

كَانَتْ أُمُّ السَّعْدِ امْرَأَةً فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِهَا، طَوِيلَةَ الْقَامَةِ رَقِيقَةَ الْعُودِ، بَيضَاءَ الْبَشْرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَدًا، ذَاتَ نَظْرَةٍ لَا تَخْلُو مِنْ حِدَّةٍ. وَقَدْ وَخَطَ الشَّيْبُ شَعْرَهَا، وَلَكِنَّمَا لَا تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِهَا وَحَيَوِيَّتِهَا.

نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ فِي قَرِيَّتِهَا، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضَفَّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوَّجَتْ.

تزوجها ابنُ عمِّها، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا؛ وَلَكِنَّمَا كَانَتْ كَامِلَةَ النُّضُوجِ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ. وَقَدْ تَجَلَّى كُلُّ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهَا وَتَصَرُّفَاتِهَا الْمُتَّزِنَةِ، فَأَحَبَّهَا زَوْجُهَا لِخُلُقِهَا وَحُسْنِ سُلُوكِهَا، وَدَأَّبَ عَلَى احْتِرَامِهَا وَتَقْدِيرِهَا مُنْذُ بَدَايَةِ حَيَاتِهِ الزَّوْجِيَّةِ مَعَهَا.

مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، عِنْدَمَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهَا فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْنًا بِالْغَا، انْفَطَرَ لَهُ قَلْبُهَا، وَبَكَتُهُ بِدُمُوعٍ مُخْلِصَةٍ مِمَّ أَثَّرَ فِي صِحَّتِهَا وَأَنْحَلَهَا، وَغَيَّرَ مَلَاحِمَهَا بَعْضَ الشَّيْءِ.

مُنْذُ تِلْكَ الْفَاجِعَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِهَا، أَخَذَتْ هِيَ نَفْسُهَا تَعْتَنِي بِبُسْتَانِهَا وَدَارِهَا. وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَلُ أَنْ يُسَاعِدَهَا أَوْلَادُهَا فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ تَتَسَمُّ بِالسَّرْعَةِ وَالِابْتِسَارِ.

غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ عَلَيَّهَا أَنْ تُؤَدِّيَ الْعَمَلَ وَحَدَهَا. وَكَانَتْ تَشْعُرُ بِاعْتِرَازٍ كُلَّمَا انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَا. فَقَدْ تَعَوَّدَتْ أَنْ تُرَاقِبَ زَوْجَهَا فِي حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ فِي الْبُسْتَانِ؛ فَأَعْجَبَتْ بِمَهَارَتِهِ، وَتَعَلَّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ وَالتَّنْسِيقِ وَالرِّعَايَةِ.

أبو العيد دودو دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 91

أفهم النصّ :

- ◀ أذكر بعض الصفات التي خصّ بها الكاتب أمّ السعد.
- ◀ كيف مات زوج أمّ السعد ؟
- ◀ هل تأثرت بانتقاله إلى العالم الآخر؟ أذكر العبارات الدالة على ذلك.
- ◀ هل استسلمت أمّ السعد، وضعف نشاطها بعد رحيل زوجها؟ كيف ذلك؟
- ◀ عيّن بعض ملامح البيئة الريفية.
- ◀ استخرج من النصّ بعض القيم الاجتماعية والخلقية.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

- العقد الخامس: رقيقة العود: لا تخلو من حدة: ضفة الوادي:
وَخَطَ: خالط سواد شعره. دَابَّ: جدّ، استمرّ، وهو دائبٌ ودؤوبٌ. انْفَطَرَ: انشقَّ.
أنحلها: الفاجعة: أمت: تتسم: الابتسار: التنسيق:

في انتظار أمين

إليك نصًا من نصوص الأسرة والعائلة لصاحبه « توفيق يوسف عواد » أحسن الاستماع إليه: ل :

- تقف على معانيه، تتفاعل معها وتحسن مناقشتها.
- تستخرج قيمه، عواطفه وأهم أبعاده.
- تحسن التواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتنتج نصوصًا محاكية له نمطًا ومضمونًا.

في انتظار أمين

السند:

جلست على حشيتها أمام الموقد تنكت النار بالملقط، مصوبة إلى الجمرات الملتمة بين يديها نظرات عميقة. ثم تناولت الصنارتين وقميصا من الصوف الأبيض كانت قد بدأت نسجه....

وأحست بالحنان يغمر قلبها لما نظرت إلى هذا القميص ؛ ولدها ما يزال يذكرها، ما يزال يحبها بالرغم من زواجه وابتعاده عنها.

وأدغشت الدنيا فنهضت الأم وأشعلت القنديل كانت قد ذبحت، إكراما لزيارة أمين ديك دجاجتها. الليلة ليلة عيد، وأمين لا يأتي إلى القرية كل يوم.

تقدم الليل، يجب أن تكون الساعة متجاوزة السابعة؛ وأمين وزوجته لم يصلا بعد. ترى لماذا تأخر؟ بيروت لا تبعد أكثر من ساعة في السيارة التي تنهب الأرض نهبا، هل انقلبت بهما السيارة ؟ أو تكون امرأته حملته على قضاء ليلة العيد في المدينة بين صواحيها ؟ تكون قد قالت له: «القرية ! الجبل ! هل تريد أن نضيع ليلتنا هذه إكرامًا لأمك؟» هل أصغى إليها واقتنع منها ولم يرحم أمه ؟

لا، لا، إنه يؤكد في رسالته التي قرأتها لها بنت جارتها ثلاث مرّات ؛ يؤكد أنه سيجيء وأنه مشتاق إليها، وكانت الرسالة في صدرها ؛ فتناولتها وفتحتها وطفقت تجيل فيها نظراتها – وقد أمسكتها مقلوبة – فتقف عيناها على السطور والكلمات والحروف وقفات معذبة بلهاء.

غير أنّ الوقت طال فدبّ فيها اليأسُ من جديد. هذا شأن أولاد هذا الزمان ! هذا شأن المتزوجين في هذا العصر المتمدّن : عبيدٌ لنسائهم.

كانت الأمّ تفكّر في هذه الأمور وهي متوجّهة إلى غرفتها لتنام، ثم قعدت في فراشها وما كادت تلقي رأسها حتّى سمعت هدير سيارّة على الطّريق حبست أنفاسها ؛ فإذا البابُ يدقُّ دقات متواليّة قويّة. هذه دقّته إنها تعرفُ دقّته. هكذا كان أبوه يأتي من قبله...

توفيق يوسف عواد (قميصُ الصُّوف) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 93

أفهم النصّ:

- ◀ من هي المرأة التي جلست أمام الموقد تنكت النار؟
- ◀ بماذا شعرت لما نظرت إلى القميص ؟
- ◀ ماذا فعلت الأمّ إكراماً لزيارة ابنها أمين ؟ وعلام يدلّ هذا الإجراء ؟
- ◀ انتاب الأمّ قلقٌ شديدٌ لما تأخّر أمن عن الوصول لياً. ماهي الخواطر التي راودتها في تلك اللحظة ؟
- ◀ بيم تفسرُ قول الكاتب : «وكانت الرّسالة في صدرها، فتناولتها... وقد أمسكتها مقلوبة... ؟ »
- ◀ عاتبت الأمّ «أولاد هذا الزمان»، هل هي محقّة في ذلك أم لا ؟ علّل إجابتك.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: تنكّت: تربّ، تُحرّك. يغمر قلبها: أدغشت: أظلمت. القنديل: رشح
المطر: قطرات المطر، رشح الجسد: عرق. حشيتها: أصغى: طفقت: بلهاء:
دبّ: هدير:

3- وداع

تناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصًّا من نصوص الأسرة والعائلة

بعنوان « وداع » للكاتب: «عبد الحميد بن جلون» حاول أن تحسّن الاستماع إليه: ل :

• تفهم فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تجيد مناقشتها وتتفاعل معها.

• تستخرج عواطفه، وقيمه.

• يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، ويسهل عليك إنتاج نصوص

مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

السند: وداع

... عِنْدَمَا هَمَمْتُ بِاخْتِرَاقِ الْبَابِ بَعْدَ أَنْ وَدَعْتُ أَهْلَ الْمَنْزِلِ اسْتَوْقَفْتَنِي جَدَّتِي الْبَاكِئَةُ وَقَدَفَتْ فِي وَجْهِ بَعْضِ الْمَلْحِ الْأَرْحَمِهَا اللَّهُ! لَقَدْ أَرَادَتْ بِذَلِكَ أَنْ تَضْمَنَ رُؤْيِي مَرَّةً أُخْرَى. وَلَكِنَّ الْمَوْتَ خَيَّبَ آمَالَهَا وَسَارَتِ الْقَافِلَةُ فِي الظَّلَامِ حَوْلَ غُلَامٍ عَلَى عَتَبَةِ الشَّبَابِ لِتُودِّعَهُ عِنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ هَذِهِ الْمُعْتَمَّةِ الْمُعْزُولَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

... وَكَانَتْ مِائَاتُ الْخَوَاطِرِ تَصْطَرَعُ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ الْمُسْتَقْبَلُ يَتَرَقِّصُ أَمَامَ مُخَيَّلَتِهِ بِصُورٍ شَتَّى تَتَبَايَنُ تَمَامَ التَّبَايُنِ عَنِ الصُّورِ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْهَا الْأَيَّامُ بَعْدَ ذَلِكَ. كُلُّ هَذَا وَعَيْنَاهُ لَا تَكَادَانِ تُبَارِحَانِ وَجْهَ وَالِدِهِ الْقَلْبِيِّ الْحَزِينِ، الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِهِ يَبْتَلِعُهُ الْبِعَادُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ عَلَى وَجْهِ التَّدْقِيقِ، الْمَصْرَ الَّذِي يَنْتَظَرُهُ.

... وَفَجْأَةً تَرَدَّدَ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ صَفِيرٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ دُخَانُ أَبْيَضٍ فِي سَحْمَةِ اللَّيْلِ تَتَخَلَّلُهُ شَرَارَاتُ حَمْرَاءَ، فَتَرَدَّدَ فِي قَلْبِي صَفِيرٌ مِثْلَ صَفِيرِهِ وَتَطَايَرَتْ شَرَارَاتٌ مِثْلَ الشَّرَارَاتِ فَقَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الظَّلَامِ الْحَالِكِ

شَبَحَ الْقَاطِرَةَ وَهِيَ تَزْفَرُ لِتَكْبَحَ مِنْ جِمَاحِهَا حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَ الْمَحْطَّةِ، لَنْ أُنَى مَا حَيَّيْتُ
الدَّمْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَرَقَّرَقَتَا فِي عَيْنِي وَالِدِي وَهُوَ يُعَانِقُنِي الْعِنَاقَ الْأَخِيرَ فَلَقَدْ تَحَوَّلْنَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى جَوْهَرَتَيْنِ
أُرْصَعُ بِهِمَا ذِكْرِيَاتِي وَمَا كِدْتُ أَصْعُدُ أَنَا وَرَفِيقِي الْعُرْفَةَ حَتَّى عَادَتِ الْقَاطِرَةُ تَسْتَجْمَعُ أَنْفَاسَهَا وَتُسْمَعُ
هَدِيرَهَا. ثُمَّ تَزْحَرْحَتْ ثُمَّ سَارَتْ ثُمَّ انْطَلَقَتْ فِي الظَّلَامِ مُؤَلَّوْلَةً صَارِخَةً لَا تَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

عبد الحميد بن جلّون دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص95

أفهم النصّ:

- ◀ كيف كانت حالة الجدة النفسية وهي تودّع الغلام الشاب ؟
- ◀ ماذا قذفت في وجهه ؟ ولماذا ؟ ما رأيك في سلوك الجدة هذا ؟
- ◀ لماذا فكّر الشاب في مغادرة عائلته ؟ وهل كان مرغماً ؟ كيف ذلك ؟
- ◀ كيف كانت حالة الأب وهو يودّع ابنه ؟ وهل شعر ابنه بذلك ؟
- ◀ كيف استقبل الابن الصّغير الذي سمعه، وكذا الدخان الأبيض، والشرارات الحمراء ؟
- ◀ لماذا كانت القاطرة تزفر ؟
- ◀ ما الذي أثار في الشاب كثيراً وهو يهيم بركوب القاطرة ؟
- ◀ بماذا شبّه الابن دمعتي أبيه لحظة الفراق ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

هَمَمْتُ: أردتُ، أحببتُ، عزمْتُ. سَحْمَةُ الليل: سَوَادُهُ. تزفر: تحدث صوتاً مسموعاً.

المُعْتَمَةُ: تَصْطَرَعُ: جِمَاحُهَا: تتخلله: هديرها: تزحزحت:

4- زوج أبي

إليك نصًا في إطار التعبير الشفوي كما تعودت بعنوان «زوج أبي» ل د. «محمد حسن هيكل».

اسمعه بتأنٍ ودقّة، وتفهم ل :

• تستوعب جيّدًا معانيه وتحسّن مناقشتها، ويتمّ التفاعل معها.

• تستخرج عواطفه، وقيمه، وأبعاده.

• تحسّن التواصل مشافهةً بلغة فصيحة سليمة، وتنتج نصوصًا محاكية للنص المسموع نمطًا ومضمونًا.

زوج أبي

السند:

لم يدر بخاطري أن زوج أبي لم تلبث بعد أن اطمأنت إلى مكانها من بيتها الجديد، أن قامت تدور في أرجائه لترسم في ذهنها صورته، وأنني لفي مجلي من غرفتي، وقد جفّ دمعي وإن ظلت عيناى محمرتن من أثر البكاء، إذ فتح الباب ورأيت الأب والزّوج والعمّة يدخلون عليّ، ثم يقول أبي موجّها الكلام إليّ: «أنت هنا يا ابنتي» وسرعان ما أقبلت زوجته نحوي وأخذت تطري نظام الغرفة وكان صوتها رقيقا، فيه من الحنان ما لم تتكلفه، وخلتها ملكا كريما بعثت به السماء ليضمّد جراحي ويأسو كلوم قلبي !.

وسرت إلى جانبها وهي ممسكةٌ يدي، فلا كُنا في الهُورأيتها تفتح حقيبة، وتخرج منها عقدا جميلا تثبته حول عنقي، ثم تخرج من حقيبة يدها مرآتها الصغيرة، لأنظر جمال العقد على صدري، ونظرت في المرأة فأعجبني العقد وكان أوّل مصاغ تحلّيت به من نوعه، وأدرت عيني إلى ناحية أبي فإذا على ثغره ابتسامةٌ راضيةٌ، تشهد باغتباطه لما يرى.

تنصفت السنة الدراسية ثم قاربت نهايتها وأنا منكبة أشد الانكباب على دروسي، وإن كذلك إذ مرضت وانقطعت عن المدرسة قرابة عدة أيام، فلا أبلت، وأردت الإقبالي على الدرس لأستعيض ما فاتني أثناء عثي، دعاني والدي إليه وقال لي: «لقد رأيت يا ابنتي خوفا على صحتك أن تنقطعي عن المدرسة ولا تذهبي إليها منذ غد.» ولم يكن لي عهد بأن أناقش قرارا اتخذه، فخرجت من عنده وقد عرتني الدهشة، صحيح أنني كنت أسمع زوج أبي وتذكر أن البنت خلقت للبيت والأمومة، لا لممارسة الوظائف الحكومية.

لكني لم أكن أعير حديثها في هذا الشأن بالا، لأنني كنت أعلم أن أبي على غير هذا الرأي. وكان لهذا القرار أسوأ الأثر في حياتي، لكنني ما لبثت حتى سمعت هذا القرار يبلغه إلي أبي أن شعرت بأن زوجته صاحبة الوحي به، وأن ما أسمعه عن زوج الأب، وبرمها بأبناء زوجها صحيح وشعرت لذلك بهذه العاطفة الكريمة، عاطفة الكراهية تندس إلى قلبي وتجد منه مكانا لم يكن لها من قبل فيه موضع.

محمد حسين هيكل - مقتطف من قصة (هكذا خلقت) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم

المتوسط ص 97

أفهم النص:

- ◀ كيف كانت تعيش البنت داخل الأسرة قبل زواج أبيها ؟
- ◀ هل كانت زوجة الأب الثانية محسنة إلى البنت ؟ كيف ذلك؟
- ◀ ما نوع الهدية التي قدمتها زوجة الأب إلى البنت ؟
- ◀ كيف كان شعور البنت وهي تتسلم الهدية ؟
- ◀ متى بدأت تتأزم أحوال البنت وسط الأسرة ؟
- ◀ بم أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضية، موافقة على طلب أبيها ؟
- ◀ بم أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضية، موافقة على طلب أبيها ؟
- ◀ ضع عنوانا مناسباً لهذا النص ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: يدر بخاطري: لم تلبث: تطري: خلَّتْها: ليضمّد جراحي:
كلوم قلبي: الهُو: ثغره: تتكلفه: تتصنّع وتتظاهر. كلوم قلبي: جروحه.
مُنكبة: انكَبَّ على الشيء: أقبل عليه ولزِمه وشُغل به، أكبَّ على العلم: أقبل عليه. عرتني الدهشة:
أعيرُ: تندسُّ:

5- سطر أحمر من الأمس

سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «حبّ الوطن» من رواية «طيور في الظهيرة» للكاتب الجزائري
«مرزاق بقطاش» بعنوان «سطر أحمر من الأمس». اسمعه جيّدًا ل:

• تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.

• تستخرج أبعاده المتنوعة وقيمه المختلفة.

• تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة متّسقة منسجمة، وتوفّق في إنتاج نصوص محاكية له نمطًا
ومضمونًا.

سطر أحمر من الأمس

السند:

بلغ الجانب العلويّ من الزّقاق الذي يُفضي إلى دارهم، بلَغَهُ أُنِينٌ طويلٌ، سرعانَ ما أبصرَ صاحبه.
وتوقّف لا يقوى على إصدار أيّة حركة. كان هناك عسكريّ مُلقَى على ظهره إلى جانب الطّريق؛ ودماءٌ
غزيرةٌ كانت قد سالت على رقبته. على مبعده من الجريح كانت هناك جثّةٌ لعسكريّ آخريبدو عليه أنّه
ميّت، تسمّرت عيناه في العسكريّ الجريح، وقد ذهل تماما عن نفسه. في تلك اللّحظات، بلغت مسامع
مراد نداءات والدته من أسفل الزّقاق، غرأنّه لم يكن ليقوى على تبّيئها. صُفرةٌ شديدةٌ كانت قد علّت
وجّههُ. شفتاه ظلّتا منفرجتين قليلا، جَلَسَ على دكة بفناء الدّار. راحت والدته تحاول أن تردّه إلى الواقع،
غير أنّها لم تفلح تمامًا، ذلك أنّه كان يزيحها بحركة بطيئةٍ من يده.

لم يفق مراد إلا عندما هبط الليل. والدته كانت جالسةً إلى جانبه تُحدِّق فيه ودلائلُ الحيرة باديةً على وجهها. كان والده يقلب أزرارَ المذياع، عساه يقع على محطة من المحطات الإذاعية العربية. ولم يفتن إلى أن مراد قد أفاق من إغفائه. أصواتٌ حادةٌ كانت تصدر من المذياع، وتحوّل إلى نوع من الخشخشة.

وأحسن مراد بالدموع تستقرّ في أطراف عينيه من الفرح. والده مجاهدٌ هو الآخر! وإلا فكيف يفسر هذا الاهتمام الشديد للتعرف على ما يجري في الوطن من أحداثٍ؟

وأحسن مراد في تلك اللحظة بأن عليه أن يقوم بشيء. وقام متباطئاً من فراشه، وتناول قلماً أحمر، قرّبه من شفّتيه، وجعل يضغط على طرفه بأسنانه، وسرعان ما التمعت عيناه، فانحنى على الكرّاسة ليخطّ عليها: «من جبالنا طلع صوتُ الأحرار ينادينا. ينادينا للاستقلال.»

مرزاق بقطاش بتصرف من (طيور في الظهيرة) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ص 99

أفهم النص:

- ◀ ماذا سمع مراد وماذا شاهد؟
- ◀ لماذا لم يتوقّف، ولم يكن فضولياً لمعرفة ماذا جرى؟
- ◀ بعد لحظات، هل عرف مراد حقيقة الأمر؟ كيف؟
- ◀ كيف كانت حالة مراد النفسية بعد معرفته حقيقة الأمر؟ وهل استطاع أن يصمد؟
- ◀ كيف وصف الكاتب حالة مراد؟ استخرج بعض الأوصاف من النص.
- ◀ أين كان والد مراد موجوداً قبل رجوعه إلى البيت مساءً؟ وبم كان مشغولاً لما عاد إلى البيت؟
- ◀ ما الشيء الذي جعل مراد يبكي ويفرح في الوقت نفسه.
- ◀ ماذا أخرج مراد من محفظته؟ وماذا كتب؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: بلغ:

يَفْضِي: يُودِّي. أنين: صوت الألم، فَعْلُهُ: أَنْ، يَنْ. ذهل: تسمّرت: تركّزت.
تَبَيَّنَها: التَّعَرَّفَ عليها. الدَّكَّة: بناء يُسَطِّحُ أعاه للجلوس، ج: دِكاك. لم تفلح: لم تنجح في محاولاتها.
يزيحها: تحدق فيه: تنظر بتمعن. بادية: ظاهرة. إغفائه: تستقر: متباطئاً:
ليخطَّ عليها:

6- ليلة للوطن

في إطار «حبّ الوطن» مرّة أخرى، يُقرأ على مسامعك نصّ عنوانه «ليلة للوطن» للكاتب الجزائري
«عبد الرحمن عزوق» من مجموعته القصصية «صوماميات».

أحسن الاستماع إليه: ل:

- تستوعب معانيه، تتأثر بها، تُجيد تحليلها ومناقشتها.
- تقف على أبعاده وقيمه.
- تستطيع التّواصل مشافهةً، ومن غر تعرّأ أو تلعثم بلغة سليمة منسجمة
مع التّوفيق في إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.

ليلة للوطن

السند:

خرج «نور» من مكان المسؤول، وكلُّهُ سرورٌ إذ كلّفه قائده بهذه المهمة الخطيرة... إنّه لموضوع شيق
إذا عاش بعد القيام بهذه المهمة، لإضافة سطورٍ نورانيةٍ إلى جانب ما كتبه في كراس يومياته الفدائية
منذ صُعوده إلى الجبل.

جمع «نور» أعضاء فوجِه الذين اختارهم لهذه العملية، فشرعَ في شرح أهداف العملية، والطريقة الناجحة التي يجب إتباعها، كما تحدّث عن وقت البدء في العملية ووقت العودة منها، فقسّم أعضاء الفوج إلى مجموعاتٍ صغيرة، وعلى رأس كل مجموعة صاحب خبرة في القتال.

ثم انطلق الجميع في حركة سريعة يتقدمهم «مسعود» الخبير بهذه الناحية، حيث قضى سنوات راعياً في إحدى القرى المجاورة لمكان العملية.

ركّز «نور» وجماعته على كل ما حولهم كثيراً، وفجأة سمعوا همهمة لم يفهموا معناها فنظروا الجميع إلى بعضهم، ومن خلال نظراتهم عرفوا أنّ هذا الجندي هو الحارس نفسه. وبسرعة البرق التقطه «نور» بمسدسه الكاتم للصوت، فسقط الجندي أرضاً، وفي هذه الدقيقة انفجرت قنابل الانتقام من كل جهة صوب أماكن العدو، وبدأت الصفائح تتطاير، وصناديق الذخيرة تنفجر، وبعد دقائق صرّح «نور» ثلاث مرات مشيراً إلى الانسحاب فوراً من معسكر العدو.. وبعد ساعة من السير المضني عاد الفدائيون إلى حيث كانوا وعلى كتف «نور» رفيقه ودليله «مسعود» الشجاع وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد أن كان سبباً رئيساً في نجاح العملية.

عبد الرحمن عزوق (صوماميات) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 101

أفهم النصّ:

- ◀ ماذا طلب أحد مسؤولي الناحية من الفدائي الذي كان بقره وهل استجاب له ؟
- ◀ كيف كان موقف «نور» بعد إخباره بطلب مسؤوله ؟
- ◀ بم وصف الكاتب «نور» ؟
- ◀ ماذا طلب المسؤول من نور ؟
- ◀ كيف كان شعور «نور» وهو يسمع طلب مسؤوله ؟
- ◀ ما هي المهمة التي كلف «نور» وجماعته بتنفيذها ؟ دلّ من النصّ على مكانها وزمانها.
- ◀ «الموت يفرح في سبيل الوطن» أين ورد معنى هذه العبارة في النص ؟ حدّد الفقرة والسطر.

◀ هل نُقِّدَت العملية؟ وهل نَجَحَت؟

◀ أذكر بعضَ أشخاصِ القِصَّةِ من رفاقِ "نور".

أعوذُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: كلفه: شيق: ممتع. النُورانيةُ: الفدائيةُ: همهمة: الذخيرة: المُضني:
من الضننى، والضنى: المرض والهزال، والضنى: الأوجاع المخيفة،
والمُضني هنا. بمعنى: القاتل والشديد.

7-الشاعر المضطهد

في إطار فهم المنطوق، إليك نصًّا بعنوان «الشاعر المضطهد» للكاتب الجزائري «مالك حداد»

استمع إليه جيِّداً وأحسن الإصغاء ل :

• تفهم وتستوعب مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، وتجيد مناقشتها.

• تقف على قيمه المختلفة وأبعاده المتنوعة.

• يسهل عليك التّواصل مشافهة بلغة منسجمة سليمة وتستطيع إنتاج نصوص تشابهه نمطاً

ومضموناً.

السند: الشاعر المضطهد

ولم يكن يحبُّ الحياةَ، ولكنه كان يتمنّاها للغير وكان يُبرِّرُ ذلك لنفسه بمحبّته للإنسانية، إنّه محرومٌ
من حنانِ الطّفولةِ، ومن الإمتحاناتِ الشّهريّةِ، ومن الصّف الذي يجب أن يعاد إلى الأمّ.

لقد بلغَ مسامعَ خالد بن طَبال أن كثيراً من الناسِ يردّدونَ أشعارَهُ في الجِبالِ والسّجونِ. ولم يكن
يشعرُ لذلك بالاعتزازِ أو الفرحِ، بل كان يشعرُ بالخوفِ. كان يتساءلُ: هل أنا في مستوى الرّجالِ، وثورة

هؤلاء الرجال، من السهل جداً أن أكون رجلاً مثل سائر الرجال، ولكن أن أكون إنساناً، فهذا هو الأمر الصَّعبُ.

لا يمكن للإنسان أن يتعلَّم معنَى الوطنِ أو يشرحه في كلماتٍ، كما أنه لا يستطيع أن يقصَّ قصةَ الوطنِ. وقد تركَ اللهُ عباده في حالةٍ يُخَيَّلُ إلى النَّاسِ فيها أنه سبحانه قد خلقهم درجات متفاوتة، وأنه ترك حلَّ مشاكلهم إلى إنسانيتهم التي كثيراً ما تنزل دون مستوى الإنسانية.

ولكن حينما سيرحل الوحوشُ، سواء منهم الوحوشُ الصَّغارُ أو الوحوش الكبارُ، أو الوحوشُ الذين نلتقي بهم كلَّ يوم، أو الوحوشُ الذين لا يشبهون الوحوشَ ولكن يستفيدون، على درجات متفاوتة من الاستعمار الوحشيِّ. حينما سيرحلون، سيرحلون كلُّهم، سيذهبون كلُّهم ولن يبقى في شوارع قسنطينة، وفي الجبال التي ستعود كما كانت خضراء، لن يبقى سوى الرجال، أولئك الأطفال الكبار الذين أصبَحُوا أسطورةً يروونها التَّاريخُ.

وسيبقى الحبُّ، وسيشرق الفجرُ، وستعود السيَّادة، أعلى مراتب الحقوق المقدَّسة، والجزائر التي يسبها البعض من أجل حوادثها اليومية، ستذكِّرُ النَّاسَ أنَّ الفوضى لا تنشأ عن سوء التَّفاهم، ولكن عن الجهل وعدم احترام الغير.

مالك حداد - نصّ مقتطف عن (رصيف الأزهار لا يجيب) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط
ص103

أفهم النصّ:

- ◀ عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النصّ ؟
- ◀ لماذا لم يكن يحبّ الشَّاعر الحياةَ وكان يتمنَّاها للغير ؟
- ◀ ما المقصود بكلمة إنسانيَّة ؟
- ◀ ممّ كان الشَّاعرُ محروماً ؟
- ◀ هل يتمتّع خالد الشَّاعرُ بقيمة كبيرة في مجتمعه ؟ كيف ذلك ؟

◀ ممّ كان يخاف خالد الشّاعر؟ ماذا كان يتمي أن يكون؟

◀ إلامّ أرجع الكاتب انتشار الفوضى بين الأفراد ووسط المجتمعات؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: يُبرّر:

متفاوتة: مختلفة. أسطورة: ج. أساطير، القصة أو الحكاية العجيبة. السيادة: المقدسة:

8- حدث ذات ليلة

ستسمع نصًا من نصوص الوطن عنوانه «حدث ذات ليلة» للكاتبة الجزائرية «جميلة زئر» من مجموعتها «الأعمال القصصية» أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل:

• تطلع على أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تتأثر بها، تحسن مناقشتها.

• تقف على أبعاده وقيمه المختلفة.

• تحسن التواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتوفق في إنتاج نصوص مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

حدث ذات ليلة

السند:

دفعوا البابَ بركلاتٍ عنيفةٍ فاندفعَ حُطامًا ليصطدِّمَ بالجِدَارِ العاري، ودخلوا الباحةَ ينشرونَ الضَّجيجَ والصَّخبَ والخوفَ. اندفعوا نحوَ عُرفتهِ وصوّبوا بنادقَهُم ومصابيحَهُم اليدويّةَ باتجاهه، فبدأ أشعت الشَّعْر حافي القدمين وهو يزررُ معطفَه المتهدّلَ بطريقةٍ خاطئةٍ.. أغمضَ عينيه إذ طعنها الضَّوءُ السَّاطعُ وأشاحَ بوجهه. تَلَمَّ لَ في مكانه وقد تسمرت رِجَاه فلم يُبدِ حراكًا إذ رآهم عسكريّ.

اندفعت أمّه مذعورةً تسدُّ طريقهم إليه وقد خنقَ القهرُ قلبها:

- ماذا تريدون منه؟

رَطَنَ العسكِرِيُّ الذي اعترضها بكلماتٍ لم تفهمها. أمسكتُ بائِئِها من ذراعِهِ مشبَّثَةً به فدفعَها
أحدُهم بعنفٍ ملقيًا بها على الأرضِ ثم داسها آخرُ بحدائِهِ الثَّقِيلِ. قيَّدوه ودفعوه أمامهم بقُوَّة ورَمَوْهُ
داخلَ سيارَةٍ متوقِّفة عند البابِ.. أداروا المحرِّكَ وغاصُّوا في ظامِ دامسٍ تمزَّق كبدُهُ أضواءُ سيارَةٍ
سريعةٍ. رفع رأسَهُ إلى المساءِ فتعلَّقت عيناه بنجمةٍ منزرعةٍ في الأديمِ الأمتناهي، ودَّ لو يحتضنُ خيوطَها
الراشحةَ بالتوهُّجِ في غمرة هذه اللَّحظة الموحشة..

اتجهت السَّيارَةُ نحو الشَّاطِئِ وتوغَّلت في الرَّمالِ لتتوقَّفَ بمحاذاة الصُّخُورِ المُسنَّةِ. أنزلَ الجسدُ
الضَّئيلُ من السَّيارَةِ.. فُكَّ قيدهُ.. مزَّقت سكونَ اللَّيلِ عياراتُ نارِيَّةٌ تاخرقتُ ظهرَهُ.. زَحزَحُوا الجِنَّةَ وقذَّفُوا
بها وجهَهُ البَحْرِ.. زحفتُ الأسمالكُ نحو الشَّاطِئِ تتحسَّسُ الجسدَ المثقوبَ الذي اكتحلت عيناه بأشعةٍ
نجمَةٍ كبريَّةٍ قبل أن تغوصَ في الماءِ.. أما البحرُ فتخلَّ عن لونه فجأةً ولبسَ ثوبًا أحمرَ قاتمًا تلك اللَّيلة.

جميلة زنير (الأعمال القصصية الكاملة) ص: 57 م.و.ف.م 2008 دليل الأستاذ للسنة الأولى من

التعليم المتوسط ص 105

أفهم النص:

- ◀ من هم الذين دفعوا الباب «بركلات» عنيفة؟
- ◀ عمَّ يبحثون في هذه الليلة؟
- ◀ كيف وجد العساكرُ الشَّخصَ الذي يبحثون عنه؟ قدّم بعض صفاته.
- ◀ كيف كان موقفُ الأمِّ وابنها في هذا المأزق؟
- ◀ كيف عامل العسكرُ الأمَّ أمَّامَ ابنها؟
- ◀ كيف كانت نهاية الشَّخصِ المختطف؟ وأين؟
- ◀ ماذا تفهم من قول الكاتب: «أما البحرُ فتخلَّ عن لونه فجأةً، ولبسَ ثوبًا أحمرَ قاتمًا تلك اللَّيلة

«.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

ركلات: ج: ركلة، ركله ركلًا وركله: ضربه برجل واحدة، تراكل القوم. ركل بعضهم بعضاً بالأرجل.
الباحة: الساحة وعرصه الدار. صوبوا: أشعت الشعر: مَغَرَّ، متلبّد. المتهدّل: أشاح بوجهه:
تَمَلَّنَ: تَقَلَّبَ على فراشه مرضاً أو غُ أ. مدعورة: خائفة. تسدّ طريقهم: رَطَنَ: تكلم بالأعجمية. مشبّهة
به: قيّدوه: الأديم: توغلت: دَخَلت في الأعماق. الرأشحة: التوهج: بمحاذاة:
مقابل، تحاذيا: تقابا. قاتماً:

9- محمد البشير الإبراهيمي

في إطار «عطاء الإنسانية» سيقرأ على مسامعك نصّ للدكتور «عمر بن قينة» من الجزائر يتحدث
فيه عن شخصية «البشير الإبراهيمي»
اسمعه جيّداً وأحسن الإصغاء ل :

- تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تحدّد أبعاده المختلفة وقيمه المتنوّعة. • تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً مشابهة

له نمطا ومضمونا.

السند: محمد البشير الإبراهيمي

وُلد محمّد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان « 1889 بأولاد براهيم » برأس الوادي بولاية سطيف
حيث تلقّى تعليمه الأوّل، فحفظ القرآن الكريم، ودرس بعض المتون في الفقه واللغة العربيّة وفي سنة
1911 توجّه نحو المشرق العربيّ، فمَرَّ بالقاهرة والمدينة المنوّرة بالحجاز فأقامَ فيها، وتفرّغ للدراسة
كطالبٍ، متردداً على أساتذة اللغة والدين ثمّ انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وحاضر في
النوادي والمساجد.

بعودته إلى الجزائر شرع في التعليم مواصلاً نشاطه ضمن الجمعية كشخصية بارزة مؤثرة، وأثناء حوادث ماي 1945 قيد إبراهيمي إلى السجن ثم أعلنت الحكومة الاستعمارية عفوها العام، وتم إطلاق سراح الشيخ البشير إبراهيمي ولم يتوقف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض البلدان العربية والإسامية، ملتمساً من بعض حكوماتها أن تُخصّص منحا للطلبة الجزائريين.

وعندما اندلعت الثورة الجزائرية كان البشير إبراهيمي خارج الوطن ومد يد له للثورة، وعمل في خدمتها، وفي هذه الفترة من حياته، احتلّ مكانتين، مكانة سياسية ومكانة فكرية، فهو في الأولى يعمل متنقلاً لخدمة الثورة الجزائرية، وفي الثانية انتخب عضواً مراسلاً سنة 1954 في كل من المجمع العلمي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة؛ وهكذا بقي خارج الوطن طيلة سنوات الثورة، فلما تحررت الجزائر عاد إلى وطنه ليشهد الاستقلال بكل جوارحه، ذلك الاستقلال الذي قال عنه يوماً «إنه جنة لا يُعبر إليها إلا على جسر من الضحايا».

ويشاء القضاء أن يرحل عنا ويلتحق بالرفيق الأعلى يوم 19 ماي 1965، فودعته الأمة الجزائرية بقلوب حزينة، وعيون دامعة.

د. عمر بن قينة بتصرف (شخصيات جزائرية) ط 1983 / 1 ص: 41. دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 107

أفهم النصّ:

- ◀ عمّ يتحدث الكاتب في هذا النصّ ؟
- ◀ ماذا تعرف عن البشير إبراهيمي بعيداً عن النصّ ؟
- ◀ أذكر بعض البلدان التي زفّ البش را إبراهيمي بزيارتها ، وهل كانت هذه الزيارات سياحية ؟
- ◀ أذكر بعض الوظائف أو الأنشطة التي مارسها إبراهيمي.
- ◀ دلّ من النصّ على المواقف التي تؤكّد وطنية البشير إبراهيمي.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: المَثُون: الحِجَاز: تفرغ: متردداً: حاضراً: قدم المحاضرة. شرع: بدأ.
ضمّن: بارزة: ملتماً: طالباً. منحا: احتل:
المجمّع العلمي: جوارحه:

10- تين هيّان ...الملكة الأمازيغية الجزائرية !

يُقرأ على مسامعك نصّ في إطار « عطاء الإنسانية » خاصّ بالبطلة الملكة الأمازيغية الجزائرية «تن هيّان
« ل « مريم سيدي عي مبارك »
اسمعه جيّدا ل :

- تقف على مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها، وتتأثر بها.
- تستخلص أبعاده المختلفة، وتحدّد قيمه المتنوعة.
- يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة متّسقة منسجمة. وتستطيع إنتاج نصوص محاكية له نمطاً ومضموناً.

السند: تين هيّان ...الملكة الأمازيغية الجزائرية !

«تِن هيّان» هي مَلِكَةُ قَبَائِل الطَّوَارِق، وقد حَكَمَت في القرنِ الخَامِسِ المِيلَادِي، وإليها يَسْتَنِدُ هؤُلاءِ القَوْمُ في تنظيمِهم الاجْتِمَاعِي الَّذِي كان يَسْتَمِدُّ السُّلْطَةَ - آنذاك - من حِكْمَةِ المَرْأَةِ.

تُثْبِتُ الأَسَاطِيرُ والأَثَارُ أَنَّهَا ملكة متفرّدة، كانت تُدافعُ عن أرضِها وشَعْبِها ضِدَّ الغُزاةِ الأخرينَ من قَبَائِلِ النِّيجِرِ ومُوريتانيا الحَالِيَّةِ وتَشَاد. وقد عُرِفَ عنها أَنَّهَا صَاحِبَةٌ حِكْمَةٍ وَدَهَاءٍ، نُصِبَتِ مَلِكَةً بِسَبَبِ إمكاناتها وقُدْرَاتها الخارقَةِ لِلْعَادَةِ. وتَقُولُ الرِّوَاياتُ التَّارِيخِيَّةُ بأنَّ اسمها مُرَكَّبٌ من جُزئين (تن وهيّان) وهي لَفْظٌ من لَهْجَةِ «التَّماهاك» القَدِيمَةِ وتَعْنِي بالعربيَّةِ (ناصِبَةُ الخِيَامِ). قِيَمٌ نَبِيلَةٌ مِثْلُ العَدْلِ

والصَّفْحِ وَالرَّحْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ، كُلُّهَا قِيَمٌ غَرَسَتْ الفَضِيلَةَ فِي صَحْرَاءِ الجَزَائِرِ، فَخَلَدَ ذِكْرُ «تِنِ هِينَانِ» وَذَاعَ صَيْتُهَا فِي مُخْتَلَفِ البِقَاعِ...

قَدِمَتْ «تِنِ هِينَانِ» ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ مَنطِقَةِ «تافيلالت» الواقعة بِالجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَغْرِبِ الأَقْصَى، مُمْتَطِيَةً رَاحِلَةً نَاقَتَهَا البِيضَاءَ وَبِرْفَقَةِ خَادِمَتِهَا «تَاكَامَات» وَعَدَدٍ مِنَ العَبِيدِ لِتَسْتَقَرَّ بِقَافِلَتِهَا الصَّغِيرَةِ فِي مَنطِقَةِ «الأَهْقَارِ» الجَبَلِيَّةِ عَلَى نَحْوِ أَلْفِي كَلِمِ جَنُوبِ العَاصِمَةِ الجَزَائِرِيَّةِ.

شَيَّدَتْ صَرْحَ مَمْلَكَتِهَا بِمَنطِقَةِ «الأَهْقَارِ»، وَأَدْخَلَتْ تَقَالِيدَ جَدِيدَةً عَلَى المُجْتَمَعِ مِنْهَا عَلَى الخُصُوصِ العَمَلِ، وَتَخْرِيْنَ الخَيْرَاتِ لَوَقْتِ الشِّدَّةِ وَالاستِعْدَادِ الدَّائِمِ لِقَهْرِ الغَزَاةِ بِالقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ. وَيُرَوَى بِأَنَّ «تِنِ هِينَانِ» حَكَمَتْ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ القَبَائِلِ تَنَحَّدِرُ مِنْهَا جَمِيعُ قَبَائِلِ الطَّوَارِقِ الحَالِيَّةِ فِي بُلْدَانِ الصَّحْرَاءِ الكُبْرَى الإفريقيَّةِ.

وَنَقَلَ كِتَابُ العَلَامَةِ ابْنِ خَلْدُونَ أَنَّ ابْنَهَا «هُقَار» الَّذِي أُطْلِقَ اسْمُهُ عَلَى المَنطِقَةِ كُلِّهَا فِيمَا بَعْدَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ غَطَّى وَجْهَهُ، فَتَبِعَهُ القَوْمُ وَظَلُّوا عَلَى تِلْكَ الحَالِ إِلَى اليَوْمِ. وَقَدْ أَثْبَتَتِ التَّحْلِيلَاتُ أَنَّ الهَيْكَلَ العَظْمِيَّ «لَتِنِ هِينَانِ» يَعُودُ لِلقَرْنِ الخَامِسِ المِيلَادِيِّ وَهُوَ مَا يَعْنِي أَنَّ «تِنِ هِينَانِ» لَمْ تَكُنْ مُسْلِمَةً كَمَا يُشَاعُ، لِأَنَّ الإِسْلَامَ لَمْ يَبْلُغْ تِلْكَ المَنطِقَةَ إِلَّا فِي القَرْنِ السَّابِعِ المِيَادِيِّ.

مريم سيدي علي مبارك بتصرف (رجال لهم تاريخ متبوع بنساء لهم تاريخ) دار المعرفة 2010

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 103

أفهم النص:

◀ عم يتحدث الكاتب في نصه ؟

◀ ما هي الفترة الزمنية التي عاشت فيها « تين هينان » ؟

◀ أبرز أهم الصفات التي خص بها الكاتب شخصية « تين هينان » ؟

◀ ماذا تعرف عن منطقة « تافيلالت » ؟ وماذا تمثل هذه المنطقة بالنسبة ل « تين هينان » ؟

◀ ما الذي أكد عليه العلامة ابن خلدون أثناء ذكره لابن « تين هينان » المعروف باسم « هقار » ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: يستند: يعتمد تُثِبْتُ: الغُزاة: دَهَاءٍ: نُصِبْتُ: الخارقة للعادة: غير عادية

الصَّفْح: صفح عنه: أعرض، وهنا بمعنى العفو والتسامح سداد الرأي: الرأي المصيب، من الصَّواب والاستقامة. ذاعَ صيْتُها: صارت ذات شهرة ممتطية: راكبة.

تَسْتَقِرُّ: القافلة: شَيَّدت: تَحَدَّرُ: الطَّوارق: هُمار: يُشاعُ:

11- الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم

إليك نصًا من نصوص فهم المنطوق بعنوان «الإدريسي» صاحب أشهر خريطة في العالم لصاحبه «هيثم خري».

أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل :

- تستوعب أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن تحليلها ومناقشتها.
- تُحدِّد قيمه المختلفة وأبعاده المتنوعة.
- تتواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة وتنتج نصوصاً بنمطه وموضوعه.

السند: الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم

قسَّم الإدريسي العالمَ إلى سبعةِ أقاليم، وكلُّ إقليمٍ قسَّمهُ عشرةِ أقسامٍ، فصنَّعَ بذلك سبعينَ خريطةً، ولم يكتفِ الإدريسي بما توافَرَ من كُتُبٍ، بل اعتمَدَ بِشكْلِ أساسٍ على تجارِهِ الشَّخصيَّةِ وَرَحالاتِهِ في أنحاءِ العالمِ أوَّلًا وما لَمْ يُشاهدْهُ بِنفسِهِ اعتمَدَ فيه على الرَّحالةِ المُسلمينَ والمُشاهدينَ الثقات، وكانَ يَحْتَبِرُ المسافاتِ على خرائِطِهِ ويُطبِّقُها بِنفسِهِ.

وحيثما اكتملت الرسومُ جمعَ الإدريسي العالمَ كُلَّهُ في خريطتين، الأولى على كُرَّةٍ كبيرةٍ من الفضة، والثانية كانت تخطِيطاً دقيقاً بالألوانِ يوضحُ كُرُويَّةَ الأرض، ويضيفُ إليها خطوطَ الطُّولِ، ودوائرَ العرضِ

المقوَّسة، ووَضَعَهَا فِي كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ (نُزْهُةُ الْمُشْتَأَقِ فِي اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ)، الَّذِي أَلْفَهُ بِطَلَبٍ مِنْ مَلِكِ صِغْلِيَّةٍ. وَقَدْ أَصْبَحَ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ أَشْهَرِ الْأَثَارِ الْجُغْرَافِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَفَادَ مِنْهُ الْأُورُوبِيُّونَ وَالشَّرْقِيُّونَ.

وَأَحْضَرَ الْإِدْرِيسِيَّ مَجْمُوعَةً مِنْ نَقَاشِي الْفِضَّةِ مِنْ صُنَاعِ الْأَنْدَلُسِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْفِرُوا الْخَرِيْطَةَ عَلَى الْكُرَةِ الْفِضِّيَّةِ.. فَظَهَرَتْ فِيهَا الْبُلْدَانُ بِأَقْطَارِهَا وَمُدُنُهَا وَرِيْفِهَا وَخُلْجَانِهَا وَمَجَارِي مِيَاهِهَا وَمَوَاقِعَ أَنْهَارِهَا وَبِحَارِهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ بَلَدٍ مِنْهَا مِنَ الطَّرِيقَاتِ الْمَطْرُوقَةِ وَالْأَمْيَالِ الْمَمْدُودَةِ وَالْمَسَافَاتِ الْمَشْهُودَةِ وَكَانَ نَقْشُ الْخَرِيْطَةِ بِالْأَلْوَانِ وَقَدْ طُعِمَتْ بِالْعَاجِ، وَكَانَ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ يَتَعَجَّلُ رُؤْيَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ.

وَيَعْرِفُ عُلَمَاءُ الْجُغْرَافِيَا الْمُشْتَغِلُونَ بِالْإِنْتَرْنِتِ الْيَوْمِ اسْمَ الْإِدْرِيسِيِّ كَلِّمًا فَتَحُوا أَجْهَزَةَ الْحَاسُوبِ، لِأَنَّ بَرْنَامَجَ الْخَرَايِطِ الْعَالَمِيِّ الْمُعْتَمَدَ لَدَى الْجَامِعَاتِ وَمَرَاكِزِ الْبَحْثِ أُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمَ هَذَا الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ الْكَبِيرِ.

هيثم خيرى العربي الصغير، العدد 143 أغسطس 2004 دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم
المتوسط ص 111

فهم النص:

◀ قبل اطلاعك على النص، ماذا تعرف عن الإدريسي؟

◀ تحدّث عن خريطة العالم التي ابتكرها الإدريسي، وما هي المصادر التي اعتمد عليها؟

◀ ما هو اسم الكتاب الذي ألفه الإدريسي، والذي يتحدّث فيه عن خريطة العالم التي ابتكرها؟

◀ هل كان هناك فضل لهذا الكتاب على الحضارة الأوروبية؟ كيف ذلك.

◀ هل حقّ للإدريسيّ اليوم أن يخلد مع الخالدين؟ كيف ذلك؟ مع ذكر العبارة الدالة على إجابتك من النصّ.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: يكتف: توافر: الرحالة: الثقات: نقاشي: خلجانها:

الأميال: يتعجل: يتسرّع.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

12- الإسكندرُ الأكبر

سُيْلِقِي عَلَى مَسَامِعِكَ نَصًّا مِنْ نصوص فهم المنطوق للكاتب «محمد كامل حسن المحامي» بعنوان «الإسكندر الأكبر».

أحسن الاستماع إليه والإصغاء ل :

• تفهم جيداً أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تتأثر بها، تجيد تحليلها ومناقشتها.

• تستخرج قيمه المختلفة وعواطفه المتنوعة وأبعاده الخفية.

• يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة متّسقة، وتنتج نصوصاً مماثلة له نمطاً ومضموناً.

الإسكندرُ الأكبر

السند:

الإسكندرُ الأكبرُ، أو الإسكندرُ المقدوني، من الشخصياتِ العبقريّةِ الفدّةِ التي يندرُ أنْ يوجَدَ مثلها، في تاريخِ الإنسانيّةِ، ولمْ لا، وكانَ أوّلَ مَنْ نادى بمبدأ (الدّوليّة) فيا يتعلّقُ بالبشرِ أجمَعين.. وسعى إلى إلغائِ الحدودِ بينَ الدّولِ..

وتمكّنَ من تَشْيِيدِ امبراطوريته التي امتدّت من مقدونيا غرباً حتى آخر حُدُودِ الهِنْدِ شَرْقاً، لَمْ يَعِشْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، إِذَا صَحَّ تَارِيخُ وِلَادَتِهِ عام 356 ق.م وتاريخ وفاته 323 ق.م.

ولم يكن همُّ الإسكندر محصُوراً في الاستيلاء على مساحاتٍ شاسعةٍ من الأراضي، بل كان يهدفُ إلى إصلاحِ البلادِ التي يدخلها ونشرِ الثقافةِ اليونانيةِ فيها ومعاملة أهلها نفس مُعاملة اليونانيين.. فكان يشركهم في إدارة البلادِ ويعاقبُ علناً كلَّ يوناني يُسيء استغلال سلطته.

وكان الإسكندرُ يقضي وقتاً طويلاً في كتابة التقارير، التي كان يبعثُ بها باستمرارٍ إلى معلّمه وأستاذه الفيلسوف اليوناني (أرسطو)، كانت هذه التقاريرُ تشملُ مختلفَ العلومِ والفنونِ والجِرفِ والصناعاتِ، التي كان يُصادفها الإسكندر في كافةِ المدنِ التي يدخلها، وكان يعاونه في كتابة هذه التقاريرِ مجموعةٌ ممتازةٌ من العلماءِ الذين يصحبونه دائماً، وكان عددُ هذه المجموعةِ من العلماءِ يزدادُ دائماً إذ كان يضمُّ إليهم علماءً آخرين من كلِّ بلدة يدخلها.

كان الإسكندرُ يقولُ إن العلومَ والآدابَ والفنونَ لا وطنَ لها إذ يجبُ أن تعمَّ كافةَ المجتمعاتِ البشرية. فالجهلُ في رأيه هو ألدُّ أعداءِ الإنسان.. وهو الذي يدفعه إلى الظلمِ والقسوةِ والأنانيةِ.

يقولُ بعضُ المؤرخين إنَّ الأسكندرَ بعد أن تكَلَّمت غزواته بالنَّصر وفتحِ مشرقِ الأرضِ، كان يرنوُ ببصره نحوَ بقيةِ شمالِ إفريقيا والبلادِ التي كانت تقعُ غربَ مصر.. كانت آماله لا تكادُ تعرفُ حدوداً ولكنّه أصيبَ بالحمى، وكان جسْمُه القويُّ قد أصيبَ بالإرهاكِ الشَّدِيدِ، فلمْ يتمكنِ من مقاومةِ المَرَضِ أكثرَ من أحدَ عَشَرَ يوماً..

محمد كامل حسين المحامي- عباقرة خالدون (الإسكندر الأكبر) دليل الأستاذ للسنة الأولى من
التعليم المتوسط ص113

أفهم النص:

- ◀ ماذا تعرف عن الإسكندر الأكبر من قبل ؟
- ◀ ما هي الحقيقة التاريخية التي أكد عليها الكاتب في بداية نصّه ؟
- ◀ أذكر بعض أعمال الإسكندر الأكبر.
- ◀ بَمَ كان يهتم كثيراً الإسكندر المقدوني أثناء فتوحاته ؟ ولماذا ؟

◀ كيف كان ينظر الإسكندر المقدوني إلى العلوم والآداب ؟ ما رأيك الشخصي.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: العبقريّة: الفذّة: سعى: إلغاء: تشييد: الاستيلاء:

علنا: تشمل: كافة: تعمّ كافة: ألد أعداء: الأنايّة:

تكلّلت: يرتو: يتطلّع. يندر: يقلّ الاستيلاء: السيطرة. علنا: على مرأى ومسمع الجميع.

13- رُوَان والقَلَم

تتناول اليوم نصّا من نصوص (الأخاق والمجتمع) في إطار فهم المنطوق بعنوان «رُوَان والقلم» للكاتبة «نبهة الحلبي». اسمعه بتأنّ، وأصغ جيّدًا ل:

• تفهم فكرته العامّة، تتفاعل معها، تجيد مناقشتها.

• تقف على قيمه وأبعاده.

• تجيد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا محاكيةً تتشابه معه نمطًا ومضمونًا.

رُوَان والقَلَم

السند:

قال نابليون: «عمادُ القُوّة في الدنّيا اثنان: السّيف والقلم. فأما السّيفُ فإلى حين، وأما القلمُ فإلى كلّ حين. والسّيفُ مع الأيّام مكروهٌ ومغلوبٌ، والقلمُ غالبٌ ومحبوبٌ.»

«رُوان» فتاة موهوبة جدًا حباها الله منذ حداثتها الشغف بالكتابة والتأليف، فكانت بخلاف أترابها تقضي النهار كله خلف طاولتها بين الأوراق والأرقام، غارقة في أفكارها وقصصاتها. حتى أنها كانت لا تتوانى عن إكمال كتاباتها في المساء، وهي مستوية في سيرها.

ذات ليلة تقدم المنبه «من روان» وقال:

- ماذا تكُتُبِينَ يا «روان» بدل أن تنامي الآن؟

- أكتبُ قصةً بعنوان «فضائل القلم» قالت «روان»: «ولن يغمض لي جفنٌ ما لم أكملها يا صديقي المنبه».

- وهل للقلم فضائل؟! لم أسمع بهذا قبلاً يا «روان»!

- طبعاً.. وأنا تعلمت منها الكثير.

تعجب المنبه وسألها:

- ماذا تعلمت يا «روان»؟

أمسكت القلم «روان» عالياً وقالت: بين وقت وآخر، علي أن أشهد القلم كما تعلم يا منبهي. وهذا العمل يسبب لقلمي ألماً فظيماً، ولكنّه بعدها ينصقل ويتجدد ويصبح أكثر صلابةً وحدهً. وهذا علمي أن أتحمّل الألم والمصائب إن أتت، ولا تنس يا منبهي كم أخطئ أثناء الكتابة – أضافت «روان».

- صحيح! من منا لا يخطئ؟ - قال المنبه.

- أنا عندما أخطئ – قالت روان – أستعمل مباشرةً الممحاة التي تلعو رأس القلم.

وهذا علمي أن ارتكاب الخطأ ليس عيباً، وإنما الإبقاء عليه! وقررت «روان» القلم من المنبه وسألته: هل تعرف يا صديقي أين تكمن قيمة هذا القلم الفعلية؟

- طبعاً في جماله، انظري إلى خشبه اللامع الملون!

- خطأ! إن قيمته ل تكمن في لباسه الخشبي الملون بل في رصاصه من الداخل وما يسيل منه على

الورق، من كلمات فاضلة وأحرف وردية. وهذا علمي أن الجوهر هو القيمة الحقيقية لكل إنسان لا شكله ولباسه.

نبهة الحلبي - العربي الصغير العدد 210 مارس 2010 دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم
المتوسط ص 115

أفهم النصّ:

- ◀ مَا الْعُنْوَانُ الَّذِي اخْتَارْتَهُ «رَوَان» لِقِصَّتِهَا؟
- ◀ مَا هُوَ مَضْمُونُ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟
- ◀ حَدِّدْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ فَضَائِلِ الْعِلْمِ.
- ◀ كَيْفَ كَانَ مَوْقِفُ «رَوَان» مِنْ ارْتِكَابِ الْخَطَا؟ وَهَلْ هَذَا عَيْبٌ فِي نَظَرِهَا؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟
- ◀ أَيْنَ تَكْمُنُ قِيَمَةُ الْقَلَمِ الْفَعْلِيَّةُ.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: موهوبة: الشَّغْفَ بِالْكِتَابَةِ: أتراها:

لَا تَتَوَانَى: لَا تَتَأَخَّرُ. فَضَائِلُ: أَشْحَدُ: فَظِيْعًا. شَنِيعًا، مِنْ فَطَعَ الْأَمْرَ فَطَاعَةً اشْتَدَّتْ
شَنَاعَتُهُ وَجَاوَزَ الْمِقْدَارَ فِي ذَلِكَ. يَنْصَقِلُ: الْجَوْهَرَ:

14-الواجب والتوضيحية

تستمع إلى نصّ ذي طابع «خلفي اجتماعي» بعنوان «الواجب والتوضيحية» لالكاتب الجزائري
«العربي التبسي».

أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل :

- تفهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها وتتأثر بها، تُجيد مناقشتها، وتُحسن تحليلها.
- تستخرج أهمّ قيمه، وعواطفه، وأبعاده.

• تحسّن التّواصل مشافهة بلغة منسجمة صحيحة، مع إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.

السند: الواجب والتّضحية

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ مُحَاسِبَةَ أَنْفُسِنَا قَبْلَ أَنْ نُحَاسِبَ النَّاسَ، وَقَبْلَ أَنْ يُحَاسِبَنَا النَّاسُ. يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ أَشَدَّاءَ عَلَى أَنْفُسِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَحْتَفِظَ بِهَذَا الْمِيرَاثِ الْعَظِيمِ وَأَنْ نُبَلِّغَهُ سَلِيمًا مِنْ بَعْدِنَا.

يَجِبُ عَلَيْنَا - نحنُ حَامِلِي رَايَةِ الْقُرْآنِ وَالِدِينِ - أَنْ نَكُونَ أَقْوَى رُوحًا، وَأَعْظَمَ هِمَّةً، وَأَكْثَرَ تَضْحِيَةً مِنْ أَوْلَيْكَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُبَشَّرَاتِ، الَّذِينَ هَجَرُوا الْبِلَادَ وَالْأُوطَانَ وَالصَّحْبَ وَالْخَلَانَ، وَتَرَكَوْا «بَارِيسَ وَلُنْدُنَ وَلَاهَايَ» وَغَيْرَهَا، يَجُوبُونَ أَقْطَارَ الْأَرْضِ لِلْقِيَامِ بِدَعْوَتِهِمْ تَارِكِينَ الدُّنْيَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ...

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا دِيَارَنَا هَذِهِ لَمْ يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَّا مَالًا وَوَلَدًا، إِنَّمَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنَّا عِلْمًا وَنِظَامًا. فَلَنَكُنْ نَحْنُ دَعَاءً وَبِنَاءً الْعِلْمِ وَالنِّظَامِ، وَفِينَا وَاللَّهِ نَوَاطِئُ هَاتَيْنِ الْقَوَتَيْنِ، وَلَنَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مِثَالِ اسْتِقَامَةِ الدِّينِيَّةِ، فَدِينُنَا السَّمْحُ دِينُ أَعْمَالٍ لَا دِينَ أَقْوَالٍ وَلِنُحَارِبِ الزِّيغَ فِي الدِّينِ، وَالضَّلَالََةَ فِي الْإِسْلَامِ، فَالِدِّينُ الْإِسَامِيُّ لَا يَتَحَمَّلُ زِيغًا وَلَا ضَلَالَةً...

فَلْنَعْمَلْ قَلْبًا وَقَالِبًا عَلَى أَنْنَا جُنُودُ اللَّهِ، نَنْصُرُ دِينَهُ وَنُبَشِّرُ بِتَعَالِيهِمْ وَنُصَلِّحُ حَالَ أُمَّتِهِ، فَالْأَمَانَةُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى أَعْنَاقِنَا عَظِيمَةٌ شَاقَّةٌ...

العربي التبسيي - المختار في الأدب والنصوص - المعهد التربوي الوطني - الجزائر دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 117

أفهم النص:

◀ إلام يدعوننا الكاتب في هذا النص؟

◀ ما هي التّضحية الأولى التي طلبها منا؟

◀ واجبات الإنسان نحو وطنه ودينه متعدّدة في النصّ ومتنوّعة. دلّ على أربعة منها.

◀ العلم والنظام عنزّان أساسيان من عناصر تحرير الشعوب وتطورها، دلّ على هذه الفكرة من

النص.

◀ ماذا يطلبُ منّا الكاتبُ في الفقرة الأخيرة؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: أشداء: أفوياء. الميراث: سليم: معافي والمعنى هنا غير ناقص. راية: همّة: أول العزم الخلان: أقطار: نواة: السمح: الزيغ: همّة: أول العزم القوي، ج: همم. شاقة: صعبة.

15-الحلُّ الأخيرُ

تتناول اليوم نصّا في إطار فهم المنطوق لصاحبه «يوسف شاوش» الكاتب الجزائري، بعنوان (الحلّ الآخر) من مجموعته القصصية (الضيق).

اسمعه بتأنٍ، وأصغ جيداً ل :

• تفهم جيداً فكرته العامّة، وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتتأثر بها،

تحسن تحليلها ومناقشتها.

• تحدّد قيمه المختلفة وعواطفه البائنة، وأبعاده المستترة.

• تحسّن التواصل مشافهة بلغة منسجمة صحيحة، وتنتج نصوصًا متشابهة معه نمطًا ومضمونًا.

السند: **الحل الأخير**

خَرَجْتَ مِنَ الشَّرْكَةِ مَهْوُوكَ الْقَوَى، كُنْتَ تَرَى بَعْضَ رِفَاقِكَ وَهُمْ يَرْكَبُونَ سَيَّارَاتِهِمْ وَأَنْتَ لَا تَمْلِكُ سَيَّارَةً.. ضَغَطْتَ عَلَى الْجَرِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ مَلْفُوفَةً بَيْنَ يَدَيْكَ بِشِدَّةٍ.. تَقَدَّمْتَ خُطَوَاتٍ..

أَشَارَ إِلَيْكَ أَحَدُهُمْ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ مُودِّعًا.. رَدَدْتَ عَلَيْهِ فِي بُرُودَةٍ، وَتَقَدَّمْتَ جِهَةَ الْحَافِلَةِ.. أَكْوَامٌ مِنَ الْبَشَرِ وَأَكْوَامٌ... رَمَيْتَ بِثِقَلِ نَفْسِكَ وَجِسْمِكَ وَسَطَ الْجَمِيعِ مُحَاوِلًا بُلُوغَ هَدَفِكَ الْمُنْشُودِ.. النَّاسُ يَتَخَبَّطُونَ، طَلِبَةٌ، طَالِبَاتٌ، عُمَّلٌ، انْتِهَازِيُونَ.. السَّائِقُ يَغْلِقُ الْبَابَ: (لَنْ يَصْعَدَ أَحَدٌ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَبُوهُ) يُلْقِي عَلَيْكُمْ خُطْبَةً فِي الْأَدَبِ وَأُخْرَى فِي آدَبِ الرُّكُوبِ، وَأُخْرَى فِي الْمُقَارَنَةِ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْعَرَبُ وَشَعْبُ فِرْنَسَا.. تَأْتِي الشُّرْطَةُ تَنْظِمُ السَّيْرَ وَفَقَّ إِزَادَتَهَا، لِتَجْعَلَهُ أَحْيَرًا يَدْخُلُ قَطْرَةً، قَطْرَةً إِلَى دَاخِلِ الْحَافِلَةِ بِتَأَنٍّ.. طَاطَأَتْ رَأْسَكَ مِنْ فَرَطِ الْغَضَبِ وَالْفَشْلِ..

تَتَحَرَّكُ الْحَافِلَةُ بِبُطْءٍ شَدِيدٍ، إِطَارُهَا يَبْدُو مُلَامِسًا لِلْأَرْضِ لِثِقَلِ مَا اخْتَوَتْ.. تُوَاصِلُ السَّيْرَ كُنْتَ تُرَاقِبُهَا وَهِيَ تَهَادَى إِلَى أَنْ غَابَتْ عَنْ عَيْنَيْكَ.. ثَبَّتَ فِي مَكَانِكَ وَلَمْ تَحْرِكْ سَاكِنًا.. السَّيَّارَاتُ تَمُرُّ أَمَامَكَ مِنْ شَتَّى الْأَنْوَاعِ...

بَقِيَتْ هُنَاكَ، تَأْتِي حَافِلَةٌ أُخْرَى.. تَعْقِدُ الْعِزْمَ عَلَى الصُّعُودِ مَهْمَا كَلَّفَكَ ذَلِكَ.. تَدْخُلُ الْحَلْبَةَ ثَانِيَةً تَقْدِفُكَ الْأَمْوَاجُ الْمُتَلَاطِمَةُ إِلَى بَعِيدٍ.. تَكْتَضُ الْحَافِلَةُ.. تُفْلِعُ.. تَقْفُ حَزِينًا كَثِيبًا.. أَضْوَاءُ الْمَدِينَةِ تَشْتَعِلُ.. لَمْ يَبْقَ أَمَامَكَ غَيْرَ الْحَلِّ الْأَخِيرِ.. تُعِيدُ أَذْرَاجَكَ إِلَى مَوْقِفِ سَيَّارَاتِ الْأَجْرَةِ،

تُحَاوِلُ مَعَ أَحَدِهِمْ.. تَحْتَجُّ عَلَى الْمُبْلَغِ.. يُذَكِّرُكَ بِأَنَّ الْوَقْتَ لَيْلٌ.. تَصْعَدُ السَّيَّارَةَ كَارِهًا.. تُحَاوِلُ أَنْ تَسْمَعَ حَدِيثَهُ عَنْ قِطْعِ الْغِيَارِ وَالْعَجَلَاتِ.. وَفَسَادِ الطَّرِيقِ.. وَ.. وَتَتَوَقَّفُ السَّيَّارَةُ.. تُعْطِيهِ الْمُبْلَغُ.. يُصَبِّحُكَ عَلَ خَيْرٍ.. تَمْتَمُ بِشَفْتَيْكَ، صَوْتٌ غَيْرَ مَفْهُومٍ، رُبَّمَا تَشْتُمُ أَوْ تَرُدُّ التَّحِيَّةَ.

يوسف شاوش بتصريف - من المجموعة القصصية (الضيق) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم

أفهم النصّ:

- ◀ ما هو الموضوع الذي يعالجه الكاتبُ في هذا النصّ ؟
 - ◀ استخرج من النصّ بعضَ العباراتِ التي تدلُّ على مُعاناة بطلِ القِصّة.
 - ◀ هل استطاع البطلُ أن يركبَ في الحافلة ليُعودَ إلى بيته ؟ لِمَ هذا ؟
 - ◀ ماذا يكادُ إطار الحافلة يُلامِس الأرضَ وهي تَسير ؟
 - ◀ ما هي الوسيلة التي لجأ إليها الكاتبُ أخيراً ليعودَ إلى بيته ؟
- حدِّد من النصّ: المُقدِّمة، العَرَض، والخاتِمة.

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: مَهْوُوك: مُتَعَب. أَكْوَام: جَمَعَات، كَوْم ال أرب تَكْوِيمًا جَمَعَهُ، وجعلهُ كَوْمًا. المُنشُود:

انتهازيُّون: من تناهز الفرصة: اِبْتَدَرَ لِاغْتِنَامِهَا. كذلك، انتهمز والمعنى اغتنم وانتهز مبادراً كي لا تفوته
الفرصة. بِتَانٍ: فَرِط: اِحْتَوَتْ: تَهَادَى: ثَبَّتَ: شَتَّى: مَخْتَلَف. تَعَقَّدُ العَزْمَ: المِتْلَاطِمَةُ:
تَكْتَبُ الحَافِلَةُ: كَثِيبًا: تُعِيدُ أَذْرَاجَكَ: تَحْتَجُّ عَلَى المَبْلَغِ: تُتَمِّمُ:

16- مُعَانَاة «جَانُ فَالْجَانُ»

تستمع اليوم لنصّ ذي طابع اجتماعي أخلاقي من نصوص الكاتب الفرنسي الشهير «فيكتور هيجو»
عنوانه «معاناة جان فالجان» من قصّته العالمية الرائعة (البائسون). أحسن الإصغاء والاستماع ل :

- تفهم فكرته العامّة الخفيّة، تتفاعل معها وتتأثر، تستطيع تحليلها ومناقشتها.
- تحدّد أهمّ قيمه وعواطفه.
- تُجيد التّواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً من التّمتّط نفسه والمضمون.

وأخيراً وصل «جان فالجان» إلى باب السّجن. وكانت سلسلة حديدية تتدلى من الباب مشدودة إلى جرس، فأمسك بها وقرع. وفتحت نافذة الباب، وقال «جان فالجان» وهو يرفع قلنسوته احتراماً: «سيدي السّجان!! هل لك أن تفتح الباب وتسمح لي بالمبيت هنا هذه الليلة؟» فأجاب صوت: «السّجن ليس فنديقاً! افعل ما يحمل الشرطه على اعتقالك؛ وعندئذ نفتح لك!». «

وأوصدت نافذة الباب، وواصل الليل هبوطه، وهبت ریح الألب القارسة. وعلى ضوء النهار المحتضر لمح «جان فالجان» شبه كوخ مبني من اللبن، ودنا من الكوخ، كان بابه مجرد فتحة ضيقة شديدة الانخفاص، وكان هو أشبه شيء بتلك الأكواخ التي يقيمها معبّدو الطرق لأغراضهم المؤقتة. ولقد ظن الرجل الغريب من غير شك، أنه كان في الواقع مأوى معبدي الطرق. وكان يقاسي ألم البرد والجوع معاً، ولقد أذعن للجوع واحتمله ولكن ههنا وقاية من البرد على الأقل. ولقد جرت العادة أن يكون هذا الضرب من الأكواخ غير أهل في أثناء الليل. فأنطرح على الأرض وزحف إلى الكوخ. كان الجو دافئاً هناك، ولقد وجد ثمة فراشاً جيداً من قش، واستراح على هذا الفراش لحظة عجز خلالها على أن يأتي بحركة لشدة ما ألم به من الإعياء... وفجأة طرق سمعه نباح ضار، فرفع عينيه، فإذا به يرى عند وصيد الكوخ كلباً ضخماً الرأس والعنق. كان ذلك المكان وجار كلب!

وكان هو نفسه شديد البأس راعياً؛ فشهر عصاه، وغادر الوجار على خير ما كان في وسعه أن يفعل ومرة أخرى ألقى نفسه طريداً حتى من الفراش القشّي الذي وقع عليه في ذلك الوجار الحقيق! ثم إنه طرح نفسه - ولا نقول جلس - على حجر، وقال بينه وبين نفسه: «أنا لست حتى كلباً!»

فيكتور هيجو (البؤساء) - ت. حافظ إبراهيم دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

◀ لماذا قصد «جان فالجان» باب السّجن؟

◀ أين قض «جان فالجان» ليلته حتى طلوع النهار؟

◀ مَمَّ كان يعاني «جان فالجان» وهو يدنو من الكوخ؟

◀ ماذا وجد داخل الكوخ؟ وماذا أراد أن يفعل؟ ولماذا؟

◀ بمن تفاجأ وهو داخل الكوخ؟

◀ أين ذهب «جان فالجان» بعد مُغَادَرَتِهِ الوِجَار؟ وبِمَ خاطب نفسه.

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: تتدلَّى: قرَع: قُلنسوة: نوع من ملابس الرأس. ج: قَلَانِس وَقَلَانِيس. السَّجَّان:
القارسة: الشديدة الرودة. المُحتَضِر: دَنَا: ملح: رأى. لأغراضهم: لحاجاتهم. مأوى: ملجأ.
أُدْعِن: خضع. الضَّرْب: النوع. ثَمَّة: هناك. الوَصِيد: العتبة: فِنَاء الدَّار. وِجَار: جحر.
وُسْعُه: مقدرته. أَلْفَى: وَجَدَ.

17- التَّجْرِبُ عَلَ الحَيَوَانِ والأَخْلَاقِ !

ستسمع نصًا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) للكاتب «عبد الرحمن عبد اللطيف النمر» بعنوان «التَّجْرِبُ عَلَى الحَيَوَانِ والأَخْلَاقِ».

اسمعه جيِّدًا ل :

• تفهم معانيه، تحسن مناقشتها، تتفاعل معها.

• تحدّد قيمه الكبرى وأبعاده الإنسانية.

• تجيّد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً أخرى تتشابهةً به معه نمطاً

ومضموناً

السند: **التّجريبُ علّ الحيوانِ والأخلاقُ !**

لَمْ يَكُنِ التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ المَذْهَبُ، الَّذِي تَحَقَّقَ فِي القَرْنِ العِشْرِينَ بِغَيْرِ ضَحَايَا أُبْرِيَاءَ، تُسْفِكُ دِمَاؤُهُمْ عَلَى مَذْبَحِ البَحْثِ ! عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا التَّقَدُّمَ الهَائِلَ، جَعَلَ حَيَاةَ الإنسانِ يَسِيرَةً مُرْفَهَةً، إِلَّا أَنَّهُ بَنَى صِرْحَهُ عَلَى مَلَأِيينِ الجُثْثِ ! ففِي مُخْتَلَفِ المَعَامِلِ وَمَرَاكِزِ الأَبْحَاثِ المُنْتَشِرَةِ فِي شَتَّى بِقَاعِ المَعْمُورَةِ، يَقْتُلُ سَنَوِيًّا قُرَابَةَ مَائَةٍ وَأَرْبَعِينَ مِليُونِ حَيَوَانٍ !

مَا هُوَ المَبْرَرُ لِقَتْلِ الحَيَوَانِ فِي المَعْمَلِ؟ وَهَلْ تَبْرِيرُ الإنسانِ لِهَذَا الفِعْلِ مَعْقُولٌ مُسْتَسَاعٍ؟! وَقَبْلَ هَذَا وَذَلِكَ، لِمَاذَا يَثُورُ الجَدَلُ حَوْلَ حَيَوَانَاتِ التّجَارِبِ، وَهِيَ كَائِنَاتٌ لَيْسَ لَهَا - فِي نَظَرِ الكَثِيرِينَ - كَبِيرُ وَزْنٍ أَوْ رَفِيعُ قِيمَةٍ؟!

الأغْلِبِيَّةُ العُظْمَى مِنْ حَيَوَانَاتِ التّجَارِبِ، تَلْقَى حَتْفَهَا مِنْ جَرَاءِ تَعْرِيبِهَا لِابْتِلَاعِ مَوَادِّ كِيمِيائِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، تَتَرَاوَحُ أَهْمِيَّةً بَيْنَ الأَدْوِيَّةِ وَالأمْصَالِ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ أَنْوَاعِ التَّبْعِ وَمُسْتَحْضَرَاتِ التّجْمِيلِ ! وَيَبِينُ هَذَيْنِ الطَّرْفَيْنِ، يَجْرِي عَدَدٌ هَائِلٌ مِنْ التّجَارِبِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ سَلَامَةِ المَوَادِّ الكَثِيرَةِ المُسْتخدَمَةِ فِي المَنَازِلِ، وَلِضَمَانِ فَعَالِيَّةِ مُبِيدَاتِ الحَشْرَاتِ، وَاخْتِبَارِ تَأْثِيرِ مُلَوَّنَاتِ البِيئَةِ.

وَبَعْضَ هَذِهِ التّجَارِبِ يُؤَدِّي إِلَى حُرُوقٍ وَجُرُوحٍ فِي جِسْمِ الحَيَوَانِ، وَفِي البَعْضِ الآخَرَ مِنَ التّجَارِبِ تَكُونُ الإِصَابَةُ لِلحَيَوَانِ مُتَعَمِّدَةً، لِمُحَاكَاةِ المَوْقِفِ عِنْدَ الإنسانِ !

وَمُعْظَمُ تَجَارِبِ الأَدْوِيَّةِ وَالْمُسْتَحْضَرَاتِ الطَّبِيبِيَّةِ الكَثِيرَةِ، تَأْخُذُ الطَّابِعَ الكِيمِيَائِيَّ. وَيُقَدَّرُ أَنَّ نِصْفَ حَيَوَانَاتِ التّجَارِبِ الَّتِي تُمُوتُ فِي مَعَامِلِ الأَبْحَاثِ، تَكُونُ ضَحِيَّةَ تَجَارِبِ الدَّوَاءِ.

وَنَتِيجَةً لِذَلِكَ، عُقِدَتْ نَدَوَاتٌ وَمُنَاطَرَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، طُرِحَتْ فِيهَا القَضِيَّةُ عَلَى بَسَاطَةِ البَحْثِ، وَأَدْلَى فِيهَا كُلُّ طَرْفٍ بِدَلْوِهِ. وَمِنْ مُحْصَلَةِ الأَرَاءِ وَالْأفْكَارِ، أَنَّ البَحْثَ العِلْمِيَّ هُوَ بِحَقِّ ضَرُورَةٍ حَيَاةٍ لِلإنْسَانِ، وَبِدُونِهِ يُمْكِنُ أَنْ تَتَقَوَّضَ دَعَائِمُ هَذِهِ الحَضَارَةِ الحَدِيثَةِ، الَّتِي تُعْتَبَرُ خُلَاصَةً وَنَتَاجَ الفِكرِ البَشَرِيِّ لِقُرُونٍ

عَدَّةٍ. بَيَدَ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَقْبُولِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، أَنْ يَتَّخِذَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ذَرْعَةً لِقَتْلِ الْمَلَائِكَةِ
الْغَفِيرَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ، فِيمَا يَهُمُّ وَمَا لَا يَهُمُّ مِنَ التَّجَارِبِ.

وَأْتَفَقَتِ الْأَرْأُ عَلَى أَنَّ التَّجَارِبَ عَلَى الْحَيَوَانِ يَجِبُ أَنْ تُقَنَّ، وَأَنْ تَحْكُمَهَا مَعَايِيرُ أَخْلَاقِيَّةٌ، تَحُولُ دُونَ
تَعْرِيزِ الْحَيَوَانِ لِلْعَذَابِ، وَتَحُولُ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ دُونَ وَقُوعِ كَارِثَةٍ بَيِّنِيَّةٍ بِإِبَادَةِ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانِ.

د. عبد الرحمن عبد اللطيف النمر- مجلة العربي العدد 625 ديسمبر دليل الأستاذ للسنة الأولى من
التعليم المتوسط ص 123

أفهم النصّ:

◀ مَا هِيَ الْمَشْكَالَةُ الَّتِي يُعَالِجُهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟

◀ هَلْ مُبَرِّراتٌ قَتْلُ الْحَيَوَانَاتِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ الْكَاتِبِ أَمْ لَا ؟

◀ أذْكَرُ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ طُرُقِ قَتْلِ الْحَيَوَانَاتِ أَثْنَاءَ إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ.

◀ يُحَدِّثُنَا الْكَاتِبُ مِنْ بَعْضِ التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ. كَيْفَ ؟

◀ هَلْ هُنَاكَ حُلُولٌ لِلْمَشْكَالَةِ الَّتِي يُعَالِجُهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟ مَا هِيَ ؟

أَعُودُ إِلَى قَامُوسِي: أَفْهَمُ كَلِمَاتِي: الْمَذْهَلُ: الْمُدْهَشُ. أَبْرِيَاءُ: تُسْفِكُ دِمَاؤَهُمْ: يَسِيرَةٌ: مُرْفَهَةٌ:

صِرْحَهُ: الْمَعْمُورَةُ: الْأَرْضُ. الْمَبْرَرُ: مُسْتَسَاغٌ: الْجَدَلُ: حَتْفَهَا: مُتَعَمِّدَةٌ: مَقْصُودَةٌ. لِحَاكَاةٍ:

أَدْلَى: تَتَقَوَّضُ: دَعَائِمٌ: بَيَدَ أَنْ: غَيْرُ أَنْ ذَرْعَةً: سَبَبٌ. الْغَفِيرَةُ: الْكَثِيرَةُ.

تُقَنَّ: تُوَضَعُ لَهَا قَوَائِنٌ لِتُنظِمَ بِهَا. تَحُولُ: إِبَادَةُ أَجْنَاسٍ: الْقَضَاءُ عَلَيْهِ أ.

18- زِرَاعَةُ الْفَضَاءِ بِالنَّبَاتَاتِ

إليك نصًا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) بعنوان «زراعة الفضاء بالنباتات» ل د. فوزي

فوزي .»

أحسن الاستماع إليه ل :

• تقف على معانيه، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.

• تستخرج قيمه وأبعاده.

• تحسن التواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً محاكيةً له نمطاً ومضموناً.

السند: زِرَاعَةُ الْفَضَاءِ بِالنَّبَاتَاتِ

فِي بَعَثَاتِ رُؤَادِ الْفَضَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ خَارِجَ مَدَارِ الْأَرْضِ، سَوْفَ يَكُونُ مِنَ الضَّرُورِيِّ زِرَاعَةَ الْمَحَاصِيلِ الْغِدَائِيَّةِ، فَرِحْلَةً فَضَائِيَّةً إِلَى كَوْكَبِ الْمَرِيخِ قَدْ تَسْتَعْرِقُ عَامًا عَلَى الْأَقْلِ، سَيَكُونُ مِنَ الصَّعْبِ مَعَهَا حَمْلُ احتياجاتهم مِنَ الطَّعَامِ الَّتِي تَكْفِيهِمْ لِثَلِ تِلْكَ الْفَتْرَاتِ الطَّوِيلَةِ، لِذَلِكَ فَسَوْفَ تَتِمُّ زِرَاعَةُ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ عَلَى مَتْنِ الْمَرْكَبَاتِ الْفَضَائِيَّةِ وَعَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ.

وَنَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ سَيَتِمُّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ لِلْغَايَةِ، لِأَنَّهُ مُنْذُ حَوَالِ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ وَحَتَّى الْآنَ تَمَّ اخْتِبَارُ زِرَاعَةِ النَّبَاتَاتِ بِالْفِعْلِ فِي مَحَطَّةِ الْفَضَاءِ الدَّوْلِيَّةِ، وَالْيَوْمِ، وَبِدَاخِلِ غُرْفَةٍ مُجَهَّزَةٍ تُسَمَّى «لَادَا»، تَمَّ تَطْوِيرُهَا فِي مُخْتَبَرَاتِ فَضَائِيَّةِ أَمْرِيكِيَّةٍ وَرُوسِيَّةٍ. تَمَّتْ زِرَاعَةُ عَدَدٍ مِنَ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ مِثْلَ الْقَمْحِ وَالْبَاذِلَاءِ، الَّتِي نَمَتْ فِي الْفَضَاءِ دُونَ أَيِّ آثَارِ جَانِبِيَّةٍ مَلْحُوظَةٍ.

كَامَ تَمَّتْ تَجْرِبَةُ زِرَاعَةِ بَعْضِ النَّبَاتَاتِ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ، وَكَوَكَبِ الْمَرِيخِ بِتَقْنِيَّةِ الزِّرَاعَةِ الْمَائِيَّةِ، وَتَكُونُ النَّبَاتَاتُ قَادِرَةً عَلَى النُّمُوءِ مِنْ دُونَ تُرْبَةٍ، حَيْثُ يَتِمُّ تَزْوِيدُهَا بِالْمَاءِ وَالْعُنَاصِرِ الْغِدَائِيَّةِ اللَّازِمَةَ لَهَا فِي صُورَةٍ سَائِلَةٍ، (تَمَامًا كَمَا نَفَعَلُ حِينَ نَضَعُ وَرْدَةً فِي كُوبٍ مُمْتَلِيٍّ بِالْمَاءِ)، وَمِنْ السَّهْلِ أَنْ تَحْصَلَ تِلْكَ النَّبَاتَاتُ عَلَى مَا تَحْتَاجُهُ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ، الَّتِي تَصِلُ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ كَوْنِنَا الْوَاسِعِ.

عَلَى مُسْتَوَى الْمَرِيخِ يُوجَدُ غِلَافٌ جُويٌّ يُوفِّرُ حِمَايَةً كَافِيَةً لِتِلْكَ النَّبَاتَاتِ، وَبِالإِضَافَةِ لِلْحِمَايَةِ فَسَوْفَ نَقُومُ بِتَوَلِيدِ غَازِ الْأُكْسِجِينِ اللَّازِمِ لِلْحَيَاةِ (نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ النَّبَاتَاتِ بِشَكْلِ عَامٍ تَتَغَذَّى بِطَرِيقَةٍ عَكْسِيَّةٍ لِلْإِنْسَانِ، أَيَّ أَنهَا تَمْتَصُّ ثَانِي أوكسيد الكربون وتبثُّ غَازَ الْأُكْسِجِينِ)، وَبِذَلِكَ تَكُونُ بَدِيلًا مُنَاسِبًا لِتِلْكَ الْمُعَدَّاتِ وَالآلَاتِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي تَوَلِيدِ الْأُكْسِجِينِ بِطَرِيقَةٍ مِيكَانِيكِيَّةٍ، وَعَلَيْهِ يُمْكِنُ بِنَاءُ الْمُسْتَعْمَرَاتِ

الْفَضَائِيَّةِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى الْإِنْتِقَالِ بِكُلِّ تِلْكَ الْمُعَدَّاتِ إِلَى الْفَضَاءِ.

وَأَيًّا كَانَ شَكْلُ الْمَزَارِعِ الْفَضَائِيَّةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَإِنَّهَا سَوْفَ تَكُونُ جُزْءًا لَا يَتَجَزَّأُ مِنْ بَرَامِجِ اسْتِكْشَافِ
الْفَضَاءِ الَّتِي سَتُصْبِحُ بِلاَ قِيَمَةٍ دُونَ تَوْفِيرِ مَصْدَرٍ لِلْغِذَاءِ الْمُتَجَدِّدِ كَالَّذِي تُقَدِّمُهُ الْمَزَارِعُ الْفَضَائِيَّةُ.

د.مُنى فوزي-العربيّ الصّغير، العدد: 256 يناير 2014 دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ص125

أفهم النصّ:

- ◀ مَا هِيَ الْأَسْبَابُ الَّتِي جَعَلَتْ الْعُلْمَ مَاءً يُفَكِّرُونَ فِي زِرَاعَةِ الْفَضَاءِ ؟
- ◀ هَلْ تَمَّ إِجْرَاءُ بَعْضِ التَّجَارِبِ لِنَجَاحِ هَذِهِ الزَّرَاعَاتِ الْجَدِيدَةِ ؟ كَيْفَ وَأَيْنَ ؟
- ◀ مَا الْفَائِدَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ الْفَضَائِيَّةِ ؟
- ◀ مَا رَأْيُكَ فِي مَ طَرَحَهُ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: رُؤَادٍ: مَدَارِ الْأَرْضِ: تَسْتَعْرِقُ: تَدْوُمٌ. تَزْوِيدُهَا:
مَتْنٌ: الْبَزَالَاءُ: الْمَعْدَّاتُ: بِلاَ قِيَمَةٍ: مِنْ غِيٍّ فَائِدَةٌ. الْمُتَجَدِّدُ:

19- البراكين ثورات باطن الأرض

تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصًا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية)، عنوانه
«البراكين ثورات باطن الأرض» لصاحبه «محسن حافظ».

حاول أن تحسّن الاستماع إليه وتجيد الإصغاء ل :

• تفهم جيّدًا فكرته العامة، وأفكاره الجزئية، وتجيد مناقشتها وتتفاعل معها.

• يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة متّسقة منسجمة، وتنتج نصوصًا على شاكلته نمطًا ومضمونًا.

السند: البراكين ثورات باطن الأرض

البراكين من الظواهر الطبيعيّة التي لا نستطيع منع كوارثها، من تدمير وفناء وتلوّث جويّ. فالبركان المتوسّط الشدّة تنتج عنه طاقة حراريّة أكثر ألف مرّة، من الطّاقة الناتجة من انفجار قنبلة نوويّة.

يتكوّن البركان من عدّة أجزاء، منها ما هو ظاهر ومنها ما هو في باطن الأرض، وأوّل جزء ظاهر هو المخروط، ويُسبّه التّل الصّغير والجزء الثاني هو الفوهة وتوجد أعلى قمّة البركان، وهي الفتحة التي تخرج منها الحمم (الرماد المتلبّب)، أما عنق البركان فهو تجويف أسطواني، يصل بين الفوهة وخزان الحمم في باطن الأرض، وهذا الخزان يقع على أعماق بعيدة من سطح القشرة الأرضيّة، حيث تكون درجات الحرارة والضغط أعلى ما يمكن.

وتقسّم البراكين حسب قوتها ونشاطها إلى:

1- براكين نشطة: وهي التي في حالة نشاط وثورة دائمة، مع وجود فترات هدوء مثل بركان فيزوف بإيطاليا.

2- براكين هامدة: وهي التي لم يسجل لها نشاط، مثل بركان أوفيرون في فرنسا.

3- براكين هادئة: وهي التي يفصل بين مرّات ثوراتها، فترة زمنيّة طويلة تصل إلى مئات السنين. وأشهر البراكين هو بركان فيزوف، وبدأ نشاطه عام 79 قبل الميالد واستمرت ثورته 16 عامًا، ودفنت تحت رماده مدينة بومبي، وظلت لمدة 1700 عام حتى أزيح عنها طبقات الرماد، التي بلغ سمكها 6 أمتار، ليُشاهد الناس آثار الدمار، وظلّ البركان خامدًا مدة 1500 عام ثمّ بدأ ثورته الجديدة عام 1631، ومنذ هذا التاريخ وهو في حالة نشاط.

بِالرَّغْمِ مِنْ خَطَرِ الْبَرَائِكِ وَأَثَارِهَا التَّدْمِيرِيَّةِ، إِلَى أَنَّ لَهَا بَعْضَ الْمَنَافِعِ، فَالْجُزُرُ الْمَوْجُودَةُ بِالْمَحِيطِ
الاطْلَنْطِي هِيَ نِتَاجُ ثُورَاتِ الْبَرَائِكِ، كَمَا أَنَّ نَوَاتِجَ الْبَرَائِكِ مِنَ الرَّمَادِ وَبَعْضِ الْمَوَادِّ الصَّلْبَةِ، تَحْتَوِي عَلَى
عَنَاصِرٍ مَخْصَبَةٍ لِلتُّرْبَةِ، مِثْلُ تُرْبَةِ أَيْسَلَنْدَا

وَأَنْدُونِيْسِيَا وَسِيلَانَ، وَثُورَةُ الْبَرَائِكِ تُخْرِجُ مِنَ الْجَمِّمِ بَعْضَ الْمَعَادِنِ، الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِثْلُ
الْكِبْرَيْتِ وَالرُّتْبَقِ، كَمَا يَنْبَعِثُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ مِيَاهٌ طَبِيعِيَّةٌ ذَاتُ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ عَالِيَةٍ نَسْبِيًّا، يُطْلَقُ عَلَيْهَا
الْيَنَابِيعُ الْحَارَّةُ، وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِالْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ، يُمَكِّنُ اسْتِخْدَامَهَا لِتَدْفِئَةِ الْمَنَازِلِ كَمَا فِي نِيُوزِلَنْدَا، كَمَا أَنَّ
نَشَاطَ الْبَرَائِكِ يُؤَدِّي إِلَى تَكْوِينِ مُنْخَفَضَاتٍ مُسْتَدِيرَةٍ تُشَبِّهُ الْفُوهَاتِ الْبُرْكَانِيَّةَ، يَصِلُ قَطْرُهَا أَحْيَانًا إِلَى
50 كيلومترًا وَهَذِهِ الْمُنْخَفَضَاتُ تُسَمَّى الْكَالْدِيرَا، وَعِنْدَمَا تَسْقُطُ عَلَيْهَا الْأَمْطَارُ تُصْبِحُ بُحَيْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ
الْعَذْبِ مِثْلَ بُحَيْرَةِ كِرَاتَرِ.

محسن حافظ -العربي الصغير، العدد 210 مارس 2010 دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم

المتوسط ص 127

أفهم النص:

◀ مِمَّ يَتَكَوَّنُ الْبُرْكَانُ ؟

◀ عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ يَتِمُّ تَقْسِيمُ الْبَرَائِكِ ؟ وَمَا هِيَ أَنْوَاعُهَا ؟

◀ مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ بُرْكَانِ « فَيْزُوفِ » ؟

◀ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ مَنَافِعِ الْبَرَائِكِ ؟

أَشْرُحُ كَلِمَاتِي: المَلْتَهَبُ: الحمَمُ: ثُورَاتِهَا: خَامِدًا: مَخْصَبَةٌ:

التَّلَّ، التَّدْمِيرِيَّةُ، مَخْصَبَةٌ، الْكَالْدِيرَا.

20- أخطار ازدياد حرارة الأرض

إليك نصًا في إطار فهم المنطوق كما تعودت، عنوانه «ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية»
لصاحبه الدكتور «عبد الله بدران»

استمع إليه جيّدًا ل :

- تستوعب جيّدًا معانيه، تتفاعل معها وتُجيد مناقشتها.
- تستخرج قيمه، وأبعاده وأثاره.
- تحسن التواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا متشابهة معه نمطًا ومضمونًا.

السند: أخطارُ ازديادِ حَرارةِ الأرضِ

تُعدُّ ظاهرةُ تَغْيِيرِ المُنَاخِ، مِنْ أَكْثَرِ الظَّوَاهِرِ البِئِيَّةِ الَّتِي شَغَلَتِ العَالَمَ خِلالَ العِقْدَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَمِنْ أَكْثَرِ المُشْكِلاتِ الَّتِي تُشَكِّلُ مِحْوَرًا رَئِيسًا، فِي مُعْظَمِ المُؤْتَمَرَاتِ وَالْمُنْتَدِيَّاتِ العَالِمِيَّةِ وَالإِقْلِيمِيَّةِ وَالْبِئِيَّةِ، بِسَبَبِ أَثَارِهَا الكَبِيرَةِ المُحْتَمَلَةِ فِي شَتَى مَنَاجِي الحَيَاةِ.

وقد اختلف العلماء والباحثون حول أسباب هذه الظاهرة، غير أن تقارير الهيئات الدولية وإجماع معظم الخبراء، يتفقان على أن الأنشطة البشرية التي تشهد زيادة هائلة كل عام، تُعدُّ السبب الرئيس لهذه الظاهرة.

ويُقدِّرُ خبراءُ الهيئةِ الدوليَّةِ أنَّ حَرارةَ الأرضِ سَتَرْتَفِعُ بَيْنَ (0.3 درجة في أفضلِ الحالاتِ، و) 4.8 درجاتٍ في أسوأِ التَّقْدِيرَاتِ، مُقَارَنَةً بِالْمُعَدَّلِ الوَسِيطِيِّ المُسَجَّلِ لِدرجاتِ الحَرارةِ بَيْنَ عَامِي (1986 و 2005)، فِيمَا تُظْهِرُ السَّجَلَاتِ العَالِمِيَّةِ أنَّ حَرارةَ الكُرَّةِ الأَرْضِيَّةِ، ارْتَفَعَتْ نَحْوَ (0.8 دَرَجَةِ مِئْوِيَّةٍ مُنْذُ الحِقْبَةِ مَا قَبْلَ الصِّنَاعِيَّةِ.

ويرتبط هذا التباين في التقديرات بصورة أساسية، بكميات من الغازات الدفيئة المنبعثة في الغلاف الجوي في العقود المقبلة، وهي الغازات المتهممة بأنها السبب الرئيس لارتفاع حرارة الكرة الأرضية، وحدوث ما يُعرف بتغير المناخ، وفي مقدمتها ثان أكسيد الكربون.

والاحتمال المتفائل الذي أوردتُه الهيئة، هو أن ترتفع حرارة الكرة الأرضية إلى (0.3 دَرَجَةِ فَقط، وهو ما يُتيح احتواء الارتفاع في حرارتها عند مُستوى دَرَجَتَيْنِ مِئْوِيَّتَيْنِ، مُقَارَنَةً بِالْحِقْبَةِ مَا قَبْلَ الصِّنَاعِيَّةِ، وَهَذَا هُوَ الهَدَفُ الَّذِي يَسْعَى المَجْتَمَعُ الدَوْلِيُّ إِلَى تَحْقِيقِهِ .

وتوقّعت الهيئة الدوليّة في آخر تقاريرها، أنّ ارتفاع حرارة الكرة الأرضيّة قد يُؤدّي إلى ظواهر مناخيّة قاسية، على الرّغم من أنّ الهيئة لا تستطيع تحديد ملامح تلك الظواهر وآثارها بصورة حازمة. وعلّقت الأمانة التّنفيذيّة لاتّفاقية الأمم المتّحدة بشأن تغيّر المناخ « كريستينا فيغرس » قائلة: « نعلّم أنّ الجهود الرامية إلى الحدّ من ارتفاع حرارة الكرة الأرضيّة ليست كافية للحدّ من ارتفاع انبعاثات الغازات الدفيئة، وأهمّها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج بشكلٍ أساسيٍّ عن الأنشطة الصناعيّة.

د. عبد الله بدران بتصرف-مجلة العربي العدد 662 يناير 2014 - ص: 174 إلى ص 178

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 129

أفهم النصّ:

◀ ماذا تعرف عن ظاهرة ازدياد حرارة الأرض وبعض أخطارها ؟

◀ إلام يرجع العُلّم والباحثون أسباب هذه الظاهرة ؟

◀ ماهي تقديرات خبراء الهيئة الدوليّة لدرجات حرارة الأرض فيما يخصّ الحالات وفي أوسط الحالات وف أسوأ الحالات ؟

◀ إلام يعود هذا التباين في التقديرات بصورة أساسيّة ؟

◀ ماذا ينتج عن ارتفاع حرارة الكرة الأرضيّة ؟

◀ ماذا تعرف عن « كريستينا فيغرس » ؟ وبِإِذَا صَوَّحَتْ ؟

◀ ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: شغلت: العقدَيْن: محوَرًا: المُحتملة: شئى: مناجي:

إجماع: اتفاق. زيادة هائلة: كبيرة ومُرتفعة. التباين: الاختلاف أوردت ه :

الحقبة: الفترة الزمنية الطويلة. التباين: الحدّ: يتيح: يسمح.

21- اجتلاء العيد

سيقراً على مسامعك نصّ من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرّافعي»

اسمعه جيّداً ل :

- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
- تستخرج أبعاده المتنوّعة قيمه المختلفة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة، منسجمة، وتوفّق إلى حدّ بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

اجتلاء العيد

السند:

جاء يوم العيد، يوم الخروج من الزمن إلى زمنٍ وحده لا يستمرُّ أكثر من يوم. زمنٌ قصيرٌ ظريفٌ ضاحكٌ، تفرّضه الأديان على الناس؛ ليكون لهم بين الحين والحين يومٌ طبيعيٌّ في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.

يوم السلام، والبشر، والضحك، والوفاء، والإخاء، وقول الإنسان للإنسان: وأنتم بخيّر

يوم الثياب الجديدة على الكلّ؛ إشعاراً لهم بأنّ الوجه الإنسانيّ جديدٌ في هذا اليوم.

يوم الزينة التي لا يراود منها إلّ إظهار أثرها على النفس، ليكون الناس جميعاً في يوم حُبّ.

يوم العيد؛ يوم تقديم الحلوى إلى كلّ فمٍ لتحلوا الكلمات فيه...يومٌ تعمُّ فيه الناس أفاضل الدُعاء والتهنئة مرتفعةً بقوة إلهية فوق منازعات الحياة. ذلك اليوم الذي ينظر فيه الإنسان إلى نفسه نظرة تلمح السعادة، وإلى أهله نظرة تبصر الإعزاز، وإلى داره نظرة تدرك الجمال، وإلى الناس نظرة ترى الصداقة.

ومن كلّ هذه النظرات تستوي له النظرة الجميلة إلى الحياة والعالم؛ فتبتهج نفسه بالعالم والحياة. وخرجت أجتلي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الأطفال السعداء.

نصوص فهم المنطوق للسنة 1 متوسط
الأستاذ أبو خالد

على هذه الوجوه النَّضْرَةُ الَّتِي كَبَّرَتْ فِيهَا ابْتِسَامَاتِ الرِّضَاعِ فَصَارَتْ ضَحِكَاتٍ. هؤُلاءِ الْمُجْتَمِعُونَ فِي ثِيَابِهِمُ الْجَدِيدَةَ الْمَصْبَغَةَ اجْتِمَاعَ قَوْسِ قَنْحٍ فِي أَلْوَانِهِ. ثِيَابٌ عَمِلَتْ فِيهَا الْمَصَانِعُ وَالْقُلُوبُ، فَلَا يَتَمُّ جَمَالُهَا إِلَّا بَأَنْ يَرَاهَا الْأَبُ وَالْأُمُّ عَلَى أَطْفَالِهِمَا.

ثِيَابٌ جَدِيدَةٌ يَلْبَسُونَهَا، فَيَكُونُونَ هُمْ أَنْفُسَهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا عَلَى الدُّنْيَا.

هؤُلاءِ السَّحْرَةُ الصَّغَارُ الَّذِينَ يُخْرِجُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مَعْنَى الْكَانِزِ الثَّمِينِ مِنْ قَرَشِينَ... وَيَسْحَرُونَ الْعِيدَ فَإِذَا هُوَ يَوْمٌ صَغِيرٌ مِثْلَهُمْ جَاءَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّعِبِ. وَيَنْتَهِيُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ الْفَجْرِ، فَيَبْقَى الْفَجْرُ عَلَى قُلُوبِهِمْ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

مصطفى صادق الرافعي (وحي القلم) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص133

أفهم النصّ:

◀ بَمَ وَصَفِ الْكَاتِبِ يَوْمَ الْعِيدِ ؟

◀ مَا الْجَدِيدُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى مَسْتَوَى عِلَاقَاتِ النَّاسِ ؟

◀ كَيْفَ شَخَّصَ الْكَاتِبُ أَحْوَالَ الْأَطْفَالِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ؟

◀ ضَعِ عِنْوَانًا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ.

◀ قَسِّمِهِ إِلَى وَحَدَاتٍ أُسَاسِيَّةٍ مَعَ تَسْمِيَةِ كُلِّ وَحْدَةٍ.

أعوذُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

ظريف: كَيْسٌ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ، مِنْ ظَرْفٍ وَظَرْفَاتٍ الْبِشْرُ: بِشَاشَةِ الْوَجْهِ. الزَّيْنَةُ: الْاسْمُ مِنْ تَزْيِينِ. وَامْرَأَةٌ زَائِنٌ: جَمِيلَةٌ وَتَعْنِي الزَّيْنَةُ: الْحَسَنُ وَالْهَيَاءُ وَالزَّخْرَفُ. تَعْمُ: مَنَازَعَاتٍ: تَلْمَحُ: أَجْتَلِي: النَّضْرَةُ:

22- عيد الفطر المبارك: تهنئة به إلى الأمة الجزائرية

في إطار «فهم المنطوق: التعبير الشفوي» إليك نصًا بعنوان «عيد الفطر المبارك» للكاتب والمفكر المصلح الجزائري «عبد الحميد بن باديس».

استمع إليه جيّدًا، وأحسن الإصغاء ل :

• تفهم وتستوعب مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، وتجيد مناقشتها.

• تقف على قيمه المختلفة، وأبعاده المتنوعة.

• يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة متّسقة منسجمة، وتستطيع إنتاج نصوص تتشابه مضمونًا ونمطًا.

السند: عيد الفطر المبارك: تهنئة به إلى الأمة الجزائرية

كنّا قبل اليوم نهّيّ الأمة الجزائريّة بمثل هذا العيد وليس لها من مظاهر السّعادة ما تهنأ به إلاّ ما نرجوه لها ونأمل. أمّا اليوم، فإنّنا نهنئها وهي في طورٍ جديدٍ من أطوار حياتها هو أساس سعادتها، طور سامت به شقيقاتها هُنأ وهنالك، فهنئها ومن أبنائها من هو سجين في سبيل العلم والهداية، ومن هو سجين في سبيل السياسة والحقوق المغصوبة.

أمّة أخذت تقدّم الضحايا في سبيل سعادتها، أمّة أخذت تقدّم الضحايا في سبيل سعادتها، حقيقة بأن تنال السّعادة، وبأن تهنأ بها، فهانينا إليها بعيدها وسعادتها.

عبد الحميد بن باديس-المختار في الأدب والنصوص-المعهد التربوي الوطني الجزائري

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 131

أفهم النصّ:

◀ عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النصّ؟

◀ هل هناك إختلاف بين تهاني العيد بين الأمس و اليوم؟

◀ من المخصّوصُ بتهاني العيد في النصّ؟

◀ يؤكد الكاتب على أحقيّة الأمة بهذا العيد.

دُلْ على الفقرة التي تشير إلى هذه الفكرة، مبيّنا سبب ذلك.

أعودُ إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: نهئ:

ما تهنّأ به: ما تسعد به من الهناء والسعادة. سامتُ به:

المغصوبة: المأخوذة قهرا وظلما.

في إطار «الأعياد» مرة أخرى، يُقرأ على مسامعك نصّ بعنوان «الاحتفال بالمولد النبوي الشريف» لصاحبه «محمود شلتوت» أحسن الاستماع والإصغاء إليه ل :

- تستوعب معانيه، تتأثر بها، تتفاعل معها، وتجيد تحليلها ومناقشتها.
- تقف على أبعاده وقيمه.

• تستطيع التواصل مشافهة، ومن غر تعرّ أو تلعثم بلغة سليمة منسجمة، وإنتاج نصوص من نفس المضمون والنمط.

السند: الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

جرت سنة المسلمين - بعد قرونيهم الأولى- أن يحتفلوا في شهر ربيع الأول من كل عام بذكرى ميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وكان لهم في الاحتفال بهذه الذكرى أساليب تختلف باختلاف البيئات والبلدان.

وتعنى أقلام الكتاب والسنة المتحدثين بالمقالات والأحاديث، ينشرونها ويذيعونها على الناس، يذكرونها فيها بعظمة محمد وشمائله التي فطر عليها، وعرف بها في أهله وبين قومه.

يوم أن كان غلاماً يرعى الغنم، ويعزف بنفسه عما يألفه أقرانه من مجالس اللهو واللعب. ويوم كان شاباً جلدًا يحضر مع أعمامه حرب الفجار وحلف الفضول.

ويوم أن كان رجلاً مكتملاً وافر العقل، يرضاه قومه حكماً في النزاع يشجر بينهم.

ويوم كان ملتهب الفطرة في صلته بالله، فيفر من ظلمة الدنيا وجهاليتها إلى التحنُّث والأنس بنور الإيمان الفطري.

ويوم كان هادياً مُرشداً، يتعهدهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ويبشر من أجاب ويُنذر من أبى.

ويوم أن خرج من نطاق الحديد والنار الذي ضربه قومه حول بيته، ليضربوه ضربة واحدة يتفرق بها دمه في القبائل فيسريحوا منه ومن دعوته.

ويوم أن صار في المدينة قائداً يتقدم الصفوف، ويتقي به أصحابه.

ويوم أن كان حاكماً يُقيم الوزن بالقسط، لا يَعْرِفُ نفسه ولا أهله في إقامةِ حدِّ اللهِ وشرعه.

الإمام محمود شلتوت (من توجيهات الإسلام) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ص 135

أفهم النصّ:

◀ ماذا تعرف عن الإحتفال بالمولد النبويّ ال شيف ؟

◀ ما دور الكتاب في هذه المناسبة ؟

◀ استخرج من النصّ الألفاظ الدالة على الصفات الحميدة التي كان يتمتع بها نبينا المصطفى.

◀ حدّد العبارة الدالة على عدل الرّسول(صلى الله عليه وسلم).

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

سُنّة: طريقة. تُعنى: تهتم شمائله: خصاله وطبائعه. فطِر: ولد عليها يَعْرِفُ: يبتعد، من العزوف والامتناع.

أقرباه: أقرانه وأصحابه. جَلْدًا: قويا، شديداً. حلف الفضول: حلف من بعض بطون قريش.

حَرْبَ الفِجَارِ: يشجر: يضطرب ويحدث، ومنه المشاجرة. التَّحَنُّثُ: أبي: رفض.

القِسط: حدّ الله:

24- المولد النبوي الشريف عند الأزهريين

ستسمع نصًا من نصوص (الأعياد) كما تعودت، عنوانه «المولد النبوي الشريف عند الأزهريين» للكاتب «طه حسن»

أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل :

• تطّلع وتفهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.

• تقف على أبعاده وقيمه المختلفة.

• تحسن التواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، وتوفق في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنمط.

السند: المولد النبوي الشريف عند الأزهريين

ألم يكونوا جميعاً يتحدّثون بعودته قبل أن يعود بشهر، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مُبتَهجين متلطفين، ألم يكن الشيخ يشرب كلامه شرباً، ويُعيدُه على الناس في إعجابٍ وفخارٍ. ثم هذا اليوم المشهود يوم مولد النبي، ماذا لقي الأزهري من إكرامٍ وحفاوةٍ ومن تجلّةٍ وإكبارٍ. كانوا قد اشتروا له فُطْطاً جديداً وجبّةً جديدةً وطُرْبُوشاً جديداً ومَرَكُوباً جديداً. وكانوا يتحدّثون بهذا اليوم، وما سيكون فيه قبل أن يُظلمَ بأيامٍ. حتى إذا أقبل هذا اليوم، وانتصف الأُسرة إلى طعامها فلم تُصب منه إلا قليلاً،

ولبس الفتى الأزهري ثيابه الجديدة، واتخذ فيه ذا اليوم عمامة خضراء، وألقى على كتفيه شالاً من الكشمير؛ وأمه تدعو وتتلو التعاويد، وأبوه يخرج ويدخل جَدْلانَ مضطرباً. حتى إذا تمّ للفتى من زيه وهيبته ما كان يريد، خرج فإذا فرسٌ ينتظره بالباب، وإذا رجالٌ يحملونه فيضعونه على السرج، وإذا قومٌ يكتنفونه من يمين، ومن شمال، وآخرون يسعون بين يديه، وآخرون يمشون من خلفه، وإذا البنادقُ تُطلق في الفضاء، وإذا النساءُ يزغردن من كل ناحية، وإذا الجوّ يتأرجح بعرف البُحُور، وإذا الأصوات ترتفع متغنية بمدح النبي، وإذا هذا الحفلُ كلُّه يتحرك في بطء، وكأنما تتحرك معه الأرضُ وما علمها من دور.

كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَتَى الْأَزْهَرِيَّ قَدْ اتَّخَذَ فِي هَذَا الْيَوْمِ خَلِيفَةً، فَهَوَّ يُطَافُ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى فِي هَذَا الْمَهْرَجَانِ الْبَاهِرِ.

د. طه حسين (الأيام) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 137

أفهم النصّ:

- ◀ من المقصود بالخطاب في السطر الأول من بداية النصّ ؟
- ◀ كيف كان يستعدّ الأزهرى لاستقبال يوم المولد النبوي ال شيف ؟
- ◀ كيف يكون الاحتفال بهذا العيد على مستوى الأسر؟ مثلّ لما تقول من النصّ.
- ◀ دلّ من النصّ على بعض الأنشطة التي تخصّص للفتى الأزهرى في هذه المناسبة.

أعود إلى قاموسي:

- أفهمُ كلماتي: أقبَلُوا: المشهود : حَفَاوَةٌ: المبالغة في الكرم، من حَفَاوَةٌ وحَفَايَةٌ وَتَحْفَايَةٌ.
تَجَلَّةٌ : التَّعَاوِيدُ : جَدْلَانُ: فرحان. يكتنفون: يحيطون.

25- الطّبيعة والإنسان...!

في مجال الطّبيعة يقرأ على مسامعك نصّ رائع بعنوان « الطّبيعة والإنسان » للكاتب الجزائري « أحمد رضا حوحو. » اسمعه جيّدا، وأحسن الإصغاء إليه ل :

- تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تحدّد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوّعة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصا من نفس المضمون والنّمط .

الطّبيعة والإنسان...!

السند:

كان يومُ الأحد أوّلَ يومٍ من فصلِ الرّبيعِ، وكانت جميعُ هذه المخلوقاتِ التي تعمر هذه الأرياف من جبال ووديان وأشجار وأزهار وحيوانات من حوش وطيور، كلّها تنتظر بفارغ صبرها طلوعَ الشّمس من مخبئها، عندما بزغتِ الشّمسُ وظهّرَ لأوّل مرّةٍ منذ أشهر طوال، أوّلُ شُعاعٍ يلمع كأنّه قضيبٌ ذهبيٌّ مرصّعٌ بالآلئِ دُرّيةٍ، فازدهرت الأزهار وأخذتِ العصافير تغني أجمل ألحانها وخرجت الوحوش من أدغالها لتشاهد هذا المنظر الفدّ البديع، ولم تكن هذه الحيواناتُ وهذه النباتاتُ وحدها محتفلةً بهذا اليوم الجميل،

بل كان بينهم من النّوع الإنسانيّ من يشاركونهم في أفراحهم، وهو «عليّ» الشابّ الرّيفيّ الذي كان جالسا على هَضْبَةٍ يشاهد من بعيد غنمَهُ تُرعى، وهو يعزف بكلّ قواه على مزماره، وفي تلك اللّحظة، ظهرت امرأةٌ تحمل بين يديها طفلا صغيرا، تمشي بخطواتٍ سريعةٍ قاصدة البحيرة وهي مُصَفِّرةُ الوَجْهِ مضطربة الفكر باكيّة العين.

وضع عليّ مزماره، وطَفَّقَ يلاحظها من دون أن تراه، وهو يتعجّب من الباعث الذي أتى بها في هذا الصَّبَاحِ الباكر، وما هي إلا بُرْهَةٌ قصيرة حتى وصلت المرأة إلى ضفاف البحيرة ووضعت حِمْلَهَا على الرَّمْلَةِ النَّاعِمَةِ، وهو ولدٌ صَغِيرٌ لا يتجاوز عمره بضعة أشهر.) وأخذت هذه الأمّ العجيبة تتأمّله أنا، والبحيرة أخرى، ثم انحنّت على الطّفل وطبعت على خديّه قُبْلَتَيْنِ حَارَتَيْنِ وعيناها تَسْحَانِ العَبْرَاتِ ثم انتصبت قائمة، وبعدها أَلَقَتْ عليه نظرة أخيرة كلّها عطف وحنان خاطبته قائلة:

- الوداع يا عزيزي ! أنت في كنف الله يا بني ورعايته ! ثم قَفَلَتْ راجِعَةً من حيث أتت، وقلبي يَقْطُرُ دما، ولكنّ عليا الذي كان يشاهد من أعلى الهضبة هذا الحادث المؤلم، قفز من مكانه منطلقا كالبرق يريد إدراك هذه المرأة، وبمجرّد ما أحسّت به خرجت عن شعورها والتفتت نحوه صارخة في وجهه:

- دعني ! ، اتركني ! ، خذوه إن شئتم، واعطفوا عليه إنه بَرِيءٌ لا ذنب له.

أحمد رضا حوحو (بتصرف) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 139

أفهم النصّ:

◀ بمّ افتتح الكاتب نصّه ؟

◀ إستخرج من النصّ: الزّمان والمكان والشّخصيات.

◀ لماذا كانت المرأة مصفرة الوجه مضطربة الفكر باكية العينين ؟

◀ من الذي كان يراقبها من أعلى الهضبة متعجبا من حالها ؟

◀ ما سرّ مجيء المرأة في هذا الوقت إلى البحيرة ؟

◀ ماذا قالت لعلّ ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: تعمر: بَزَغَتْ: طلعت وظهرت. مرصّعُ: بلالئ: دُرِّيَّة: أدغالها: طَفَّقَ: أخذ. الباعث: الدافع، السّبب.

بُرْهَةٌ قَصِيرَةٌ: تَسْحَانُ: تَسِيلَانُ. انتصبت:

كَنَفَ اللَّهُ: رَعَايَتَهُ وَحَفْظَهُ. قَفَلْتُ رَاجِعَةً: وَقَلْبَهَا يَقْطُرُ دَمًا:

26- الشَّمْسُ

في يقرأ ع بل مسامعك نصّ في مجال «الطَّبِيعَة» مرّة ثانية، عنوانه «الشَّمْسُ» للكاتب «أحمد أمين
اسمعه جيّدال :

تفهم جيّدًا موضوعه ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.

• تحدّد خصائصه الفنيّة والأسلوبية.

• يسهل عليك التّواصل مشافهة بلغة سليمة فصيحة متّسقة منسجمة، وتستطيع إنتاج نصوص
مماثلة له في الموضوع والنمط.

السند: الشَّمْسُ

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا، وَهِيَ فِي شِتَائِنَا أَجْمَلُ مِنْهَا فِي صَيْفِنَا، وَلَهَا فِي كُلِّ
جَمَالٍ. فَلَهَا - صَيْفًا - جَمَالُ الْقُوَّةِ، وَجَمَالُ الْقَهْرِ، وَجَمَالُ السُّفُورِ الدَّائِمِ، نُعْظَمُهَا وَنَجْلِبُهَا؛ وَنَهْرُبُ مِنْهَا
وَلَكِنْ نَحِبُهَا؛ تَقْسُو أحيانًا وَلَكِنَّا نَرَى الْخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا، فِي كَالْمُرَبِّي الْحَكِيمِ، تَقْسُو وَتَرْحَمُ، وَتَشْتَدُّ
وَتَلِينُ. وَهِيَ - شِتَاءً - تَطْلُعُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ آخَرَ، تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوءِ، وَجَمَالَ الدَّعَةِ، وَجَمَالَ الرَّحْمَةِ
وَالْعَطْفِ. فَمَا أَجْمَلَهَا قَاسِيَةً وَرَاحِمَةً! وَمَا أَجْمَلَهَا وَاصِلَةً وَهَاجِرَةً!

خَلَعْتُ مِنْ جَمَالِكِ عَلَى الرَّهْرِ، فَكَانَ فِتْنَةً لِلنَّاطِرِينَ؛ فَجَمَالُهُ مِنْ جَمَالِكِ، وَلَوْنُهُ قَبَسٌ مِنَ الْوَانِكِ،
وَحَيَاتُهُ مَدَدٌ مِنْ حَيَاتِكِ؛ فَأَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ، وَأَصْفَرُهُ وَأَزْرَقُهُ، لَيْسَ إِلَّا نِعْمَةً مِنْ نِعْمِكِ، وَأَثَرًا مِنْ فَيْضِكِ.

فَالْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ لَيْسَتْ إِلَّا نُقْطَةً مِنْ دَمِكِ، وَالْيَاسَمِينُ الْأَبْيَضُ لَيْسَ إِلَّا لَمَحَةً مِنْ نُورِكَ، وَالزَّرْجِسُ
الْأَصْفَرُ لَيْسَ إِلَّا تَبْرًا ذَائِبًا مِنْ شُعَاعِكَ.

لَقَدْ أَبَيْتِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى جَمَالِكَ، فَأَلْهَيْتَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى بَعْضِ آثَارِكَ، وَلَوْنَتِ الْأَزْهَارَ
بِالْوَانِكِ، وَأَرَيْتَهُمْ قُدْرَةَ عَلَى إِبْدَاعِكَ. فَمَا أَعْظَمَكَ! وَأَعْظَمُ مِنْكَ مَنْ خَلَقَكَ!

أحمد أمين فيض الخاطر (ج 1 ص 245 - 246) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ص 141

أفهم النصّ:

◀ عمّ يتحدّث الشاعر في هذا النصّ؟

◀ فيم يكمن جمال الشّمس صيفًا؟

◀ بم شبه الكاتب الشّمس في قساوتها أثناء الصيف؟ علام يدلّ هذا؟

◀ تحدّث عن بعض جماليات الشّمس في فصل الشّتاء.

◀ ما معنى قول الكاتب عن الشّمس «ف ا أَجْمَلَهَا قَاسِيَةً وَرَاحِمَةً! وَمَا أَجْمَلَهَا وَاصِلَةٌ وَهَاجِرَةٌ!»

◀ ما الأثر الذي أحدثته الشّمس على الزّهر؟ دلّ على هذا من النصّ.

◀ «جمال الشّمس في ذاتها، وفي آثارها». اشرح هذه العبارة.

◀ ضع عنوانًا مناسبًا للنصّ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: القهر:

السفور: الكشف، سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ سَفُورًا: كشفت عن وجهها وهي سافرة. نجلّها: نعظّمها.

الدّعة: السكون والاطمئنان. خَلَعْتُ: فِتْنَةٌ: المدد: العون والغوث.

التبر: الواحدة تبرة، ما كان من الذهب غير مرغوب، أو غير مصنوع أو في تراب معدنه.

إِبْدَاعِكِ:

27- الإوز في بحيرة ليمان

إليك نصًا من نصوص فهم المنطوق (بعنوان «الإوز في بحيرة ليمان» للكاتب «محمود تيمو».

أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل :

- تستوعب أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسّن تحليلها ومناقشتها.
- تحدّد قيمه المختلفة وأبعاده المتنوّعة وخصائصه الفنية.
- تتواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً بنمطه ومضمونه..

السند: الإوز في بحيرة ليمان

..... وَلَيْسَتْ فِتْنَةٌ هَذِهِ الْبَحِيرَةُ بِمَقْصُورَةٍ عَلَى مَا يَحْبُوهَا بِهِ الْجَوُّ وَمَا تَنْفَحُهَا بِهِ السَّمَاءُ، وَإِنَّمَا هِيَ فَاتِنَةٌ بِسُكَّانِهَا السَّادَةِ وَأَهْلِهَا الْكِرَامِ وَمَا أَعْنِي بِهِؤَلَاءِ السُّكَّانِ إِخْوَانَنَا بَنِي آدَمَ الْمُقِيمِينَ فِي تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ وَإِنَّمَا عَنَيْتُ جَمَاعَةَ الْإَوْزِ ! إِنَّهَا صَاحِبَةُ السُّلْطَانِ الْمُطْلَقِ فِي تِلْكَ الْبَحِيرَةِ... وَقَدْ عُرِفَتْ الْبَحِيرَةُ بِذَلِكَ الْوَزِ مُنْذُ الْغَابِرِ الْبَعِيدِ، فَأَصْبَحَ لَهَا طَابَعًا أَصِيلًا لَا يَتَمُّ رَسْمُهَا إِلَّا بِهِ فَهُوَ دَائِيٌّ مَا يُوشِيهَا وَيُتَوَجَّهَ وَيَجْدِبُ إِلَيْهَا أَنْظَارَ الْمُعْجَبِينَ.

يَسْبَحُ ذَلِكَ الْوَزُ زُرَافَاتٍ وَفُرَادَى عَلَى مَنْ الْآءِ، أَوْ يَدْرُجُ عَلَى الشَّاطِئِ مُتَهَادِي الْمَشِيَةِ فِي رِقَّةٍ وَوَدَاعَةٍ وَإِنَّهُ - إِذْ يَلْمَحُكَ - لَيْسَارِعُ إِلَى أَنْ يُحْيِيكَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ تَحِيَّةً فَضُولٍ مُتَطَرِّفٍ يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا تَجُودُ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ لُقِيَّاتٍ، وَهُوَ يَتَقَطَّنُ إِلَى مَوَاقِبِ الثُّزْهَةِ وَمَوَاعِيدِ إِقْبَالِ النَّاسِ عَلَى الْبَحْرِ، فَيُوزَعُ أَسْرَابَهُ فَيَنَاتُ تَتَقَاسَمُ جَوَانِبَ الشَّاطِئِ وَتَسْتَقْبِلُ الزُّوَارَ بِأَنَاشِيدِ الْحَفَاوَةِ وَالتَّ رَحَابِ.

وَأَنْتَ تَرَى هَذِهِ الْأَسْرَابَ تَشْرَبُ نَبِيَّ بُلْبُلٍ مَنَاقِيرَهَا وَتَدِفُ بِأَجْنِحَتِهَا، تُحَاوِلُ أَنْ تُثَرِّبَ بِهَجَتِكَ وَإِيْنَاكَ
بِمَا تُبْدِيهِ مِنَ الْأَعْيَبِ وَمُعَابَثَاتٍ. ثُمَّ إِذَا بِهَا تُقْبِلُ عَلَيْكَ بَعْدَ قَلِيلٍ تَتَقَاضَاكَ الْأَجْرَ وَالْجَزَاءَ - فَتُلْقِي
إِلَيْهَا لُقَيْمَتَكَ فَلَا تَفْتَأُ تَلْتَقِمُهَا فِي مَهَارَةٍ وَنَشَاطٍ، كَذَلِكَ لَا يُخْطِيءُ الْإِوْزُ مَعْرِفَةَ الْمَوَاعِيدِ الَّتِي تَتَنَقَّلُ فِيهَا
الْبَوَاحِرُ، فَرَاهُ يَتَأَهَّبُ لِتَوُدِّيْعِهَا فِي مُنْصَافِهَا - فَإِذَا تَحَرَّكَتْ بِأَخْرَجَةِ الْفِيْتِ سَرَبًا مِنَ الْإِوْزِ قَدْ أَحَاطَ
بِهَا إِحَاطَةً كَوَكْبَةِ الْفُرْسَانِ بِالْمَوَاكِبِ الْفِخَامِ، وَلَا يَزَالُ مُتَابِعًا لِلْبَاحِرَةِ وَقْتًا حَتَّى يَنَالِيَ مُكَافَأَةَ الْحَفَاوَةِ
وَمُقَابَلَةَ الْجَمِيلِ - فَيَرْتَدُّ إِلَى قَوَاعِدِهِ تَشِيْعُ فِيهِ الْغِبْطَةُ وَالْمَرْحُ.

محمود تيمور (عن مجلة الكتاب) - مايو 1947 - دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ص14

أفهم النص:

- ◀ ما الذي زاد في فتنة البحيرة وبهاها ؟
- ◀ ماذا أضاف الإوز إلى هذه البحيرة ؟ وبم نعته الكاتب.
- ◀ استخرج من النص الأوصاف التي خص بها الكاتب الإوز.
- ◀ كيف يستقبل الإوز زائري البحيرة ؟
- ◀ ماذا يفعل الإوز عند مواعيد تنقل البواخر ؟ ولماذا ؟
- ◀ ما المقصود بالمكافأة التي ينتظرها الإوز وهو يتابع البواخر ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: فِتْنَةٌ: يَحْبُوها:

منذ الغابر: منذ القديم البعيد. بوشها: يحسنها، يجعلها جميلة، يتوجهها: يلبسها التاج.

نصوص فهم المنطوق للسنة 1 متوسط
الأستاذ أبو خالد

الأء: وداعة: زرافات: جماعات .
لما لا يعنيه. متظرف: كيس وهو الذكي البارع. تفتأ: تلتقمها:
ألفيت: وجدت. يرتد: تشيع: تنتير.
الفضولي: الذي يتعرض
يتأهب: يستعد.

28- مدينة الجسور

سيلقى على مسامعك نصّ عنوانه «مدينة الجسور» من رواية «الزلال» للكاتب الجزائري «الطاهر وطار».

أحسن الاستماع إليه والإصغاء ل :

• تفهم جيّدا موضوعه وتستوعب معانيه، تتفاعل مع فكرته وتحسن مناقشتها.

• تستخرج قيمه المختلفة وعواطفه المتنوعة وأبعاده الحقيّة.

يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة متّسقة، وتستطيع إنتاج نصوص مماثلة الموضوع والنّمط ذاتهما.

مدينة الجسور

السند:

هَذَا الْجِسْرُ أَفْضَلُ جُسُورِ قَسَنْطِينَةَ السَّبْعَةِ، عَرِيضٌ وَقَصِيرٌ، سُرْعَانَ مَا يَنْسَى الْإِنْسَانُ الْهُوَّةَ
الَّتِي بَيْنَهُ وَبَنَ الْوَادِي. كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، يَبْدُو عَلَى عَهْدِهِ، حُضُورَةُ الْأَشْجَارِ تَجَارَتْ مُمَيِّزَاتِ
وَتَبَايُنُهَُا.

هُنَاكَ الثَّانَوِيَّةُ وَهُنَاكَ الْمُسْتَشْفَى، وَهُنَاكَ مَخْزَنُ الْحُبُوبِ الشَّاذُّ الْوَضْعِ، وَكَأَنَّهَا لَمْ يُفَكِّرْ وَاضِعُوهُ إِلَّا
فِي إِقَامَةِ دَلِيلٍ مُتَوَاصِلٍ عَلَى أَنَّ الْمَدِينَةَ، أَسَاسًا، عَاصِمَةٌ فِلَاحِيَّةٌ، أَوْ فِي إِشْعَارِ السُّكَّانِ بِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّخِرًا
مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، وَأَنَّهُمْ لِفِرْتَةٍ طَوِيلَةٍ فِي حَالَةٍ حِصَارٍ وَهُنَاكَ... أَه... تَمَثَّلُ الْقَدَيْسَةُ «جَانِ دَارِك»
بِجَنَاحِيهِ، مُتَأَهَّبٌ لِطَيْرَانٍ لَمْ يَتِمَّ مُنْذُ عَهْدٍ بَعِيدٍ، ثُمَّ... رَمَزُ قَسَنْطِينَةَ، الْجِسْرُ الْمَعْلَقُ.

إِهْتَرَّ قَلْبُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بُو الْأَرْوَاحِ، عِنْدَمَا لَمَحَ الْجِرَّ الْمَعْلَقُ، أَعَادَ بَرَصَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى؛
وَخَزَانَ الْحُبُوبِ، وَالثَّانَوِيَّةَ وَالْفِيَّاتِ وَالْأَشْجَارِ، وَتَسَاءَلَ:

- أَلَا تَبْدُو أَنْظَفَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، أَزْهَى؟ تَعَدَّدَتِ الْأَلْوَانُ، وَقَلَّ اللَّوْنُ الْأُورُوبِيُّ أَوْ لَا تَبْدُو أَيْضًا
مُنْحَنِيَّةً، وَكَأَنَّهَا تَوَدُّ أَنْ تُطَلَّ عَلَى أَعْمَاقِ هَذَا الْأَخْدُودِ الْعَظِيمِ؟ لَسْتُ أَذْرِي لِمَ اخْتَارَ وَادِي الرِّمَالِ فَتَحَ
هَذِهِ الثَّغْرَةَ فَيَقْلِبُ مَدِينَةَ مُنْشَغَلَةً بِنَفْسِهَا كَهَذِهِ؟

ارْتَفَعَ الْأَذَانُ، وَنَشِطَ قَلْبُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بُو الْأَرْوَاحِ، وَاسْتَدَارَ مَقْرَأَ الْعِزْمَ عَلَى الصُّعُودِ مَعَ
الشَّارِعِ الَّذِي غَمَّرَهُ بِخُتْلَفِ رَوَائِحِ النَّبَاتَاتِ وَالطَّبَخَاتِ، وَالْعُطُورِ، وَسَيْلٍ مِنَ الرَّاجِلِينَ وَالرَّاجَاتِ فِي
جَمِيعِ الْأَتِّجَاهَاتِ.

الطَّاهِرُ وَطَّارُ (رَوَايَةُ الزَّلْزَالِ) ص 10 دَلِيلُ الْأُسْتَاذِ لِلْسَّنَةِ الْأُولَى مِنَ التَّعْلِيمِ الْمَتَوَسِّطِ ص 14

أَفْهَمِ النَّصَّ:

◀ عَمَّ يَتَحَدَّثُ الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟

◀ بِمَ تَتَمَيِّزُ مَدِينَةُ قَسَنْطِينَةَ عَنِ بَقِيَّةِ الْمَدَنِ الْجَزَائِرِيَّةِ؟

◀ لِمَاذَا تَمَّ تَفْضِيلُ هَذَا الْجِسْرِ عَلَى بَقِيَّةِ جُسُورِ الْمَدِينَةِ؟

◀ مَا هِيَ أَهَمُّ الْمَعَالِمِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَذَا النَّصِّ؟

◀ وَهَلْ تَوْجَدُ مَعَالِمَ أُخْرَى بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ؟

◀ أذكر ما تعرفه منها ؟

◀ من هو عبد المجيد « بوالأرواح » ؟

◀ أصدر الكاتب حكاه على حال المدينة بالأمس واليوم الحاضر. وضح هذا الحكم من النص مع التعليل.

◀ وأنت تقرأ النص وقفت على بعض خصائص مدينة قسنطينة، استخرج بعضها.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

الهوة: ما انهبط من الأرض: الوهدة الغامضة. تباينها: اختلافها وتنوعها. الشاذ: إشعار: مدخرا: مكان الادخار. حصار: أزهى: الثغرة: مقورا: غمره: شرح كلماتي: الشاذ. مقورا العزم.

29- مرض زينب

تناول اليوم نصا من نصوص مقطع (الصحة) بعنوان «مرض زينب» للكاتب «بديع حقي».

اسمعه جيدا بتأني ل :

• تفهم فكرته العامة، تتفاعل معها، وتجيد مناقشتها.

• تقف على قيمه وأبعاده.

• تجيد التواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتحسن إنتاج نصوص من ذات المضمون والنمط.

مرض زينب

السند:

دفعت أم خليل باب الغرفة الحفيرة، فقفزت إلى أنفها رائحة العفونة، وتهالكت على العتبة متعبة. ولمحّت قريبا من القنديل الصغير الجاثم فوق كرسي خشبي، حفيدتها زينب، مستغرقة في نوم عميق، فنهضت متثاقلة الخطى، وتقدمت على رؤوس أصابعها، حتى دنت منها، ورأت الغطاء الرقيق وقد

أَنَحْصِرَ عَن كَتِفِ الطِّفْلِ الغَافِيَةِ، فَأَسْدَلْتُهُ، بِيَدِ مُرْتَجِفَةٍ، وَمَرَّتْ أَنَامِلُهَا فَمَسَّتْ جَبْنَ الطِّفْلِ مَسًّا رَفِيقًا، فَإِذَا هُوَ يَنْضَحُ بِالْعَرَقِ الغَزِيرِ، وَقَرَّبَتْ شَفْتَيْهَا الدَّابِلَتَيْنِ فَقَبَّلَتْ وَجْنَتَهَا فَأَلْفَتْهَا حَارَّةً، لَا رِيَّ بَ أَنَّ الحُمَى قَدْ عَاوَدَتْهَا.

وَاخْتَلَجَتِ الطِّفْلَةَ فِي فِرَاشِهَا، وَأَمْسَكَتْ بِيَدِ جَدَّتِهَا، وَتَشَبَّثَتْ بِهَا كَمَا تَتَشَبَّثُ بِلُعبَةٍ صَغِيرَةٍ عَزِيزَةٍ عَلَيَّهَا. وَخَفَقَ قَلْبُ العَجُوزِ وَهِيَ تَمَسِّحُ دَمْعَةً تَرْنَحَتْ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إِلَى جَانِبِ أَنْفِهَا.

وَوَضَعَتْ أُمَّ خَلِيلٍ مُؤَرِّقَةً، طَوَّالِي اللَّيْلِ، وَكَانَتْ تَقْتَرِبُ مِنَ الطِّفْلِ كُلَّمَا هَاجَمَهَا السُّعَالُ، وَتُصْغِي خَائِفَةً إِلَى نَفْسِهَا الضَّعِيفِ المَرَدِّدِ. وَتُرِيدُهَا المُرْتَجِفَةَ بَيْنَ الفَيْنَةِ وَالفَيْنَةِ، عَلَى جَبَنِ الطِّفْلِ، وَتَجْتَرُّ شَفَتَيْهَا دُعَاءً طَوِيًّا.

د. بديع حقي (التراب الحزين وقصص أخرى) دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ص 147

أفهم النص:

- ◀ مَاذَا فَعَلَتْ أُمَّ خَلِيلٍ فِي بَدَايَةِ النِّصِّ؟ وَمَاذَا لَمَحَتْ؟
- ◀ لِمَاذَا تَقَدَّمَتْ أُمَّ خَلِيلٍ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِهَا وَهِيَ تَدْنُو مِنْ زَيْنَبَ؟
- ◀ مَاذَا وَجَدَتْ لَمَّ افْتَبَّتْ مِنْ حَفِيدَتَيْهَا؟ وَكَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلَيْهَا؟
- ◀ هَلْ شَعَرَتْ الطِّفْلَةَ بِوُجُودِ جَدَّتِهَا؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ؟
- ◀ مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَأَثُّرِ الجَدَّةِ بِوَضْعِ زَيْنَبِ الطِّفْلِ المَرِيضَةِ؟ اسْتَخْرِجْ إِجَابَتَكَ مِنَ النِّصِّ.
- ◀ كَيْفَ قَضَتْ أُمَّ خَلِيلٍ لَيْلَتَهَا مَعَ الطِّفْلِ؟
- ◀ ضَعِ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنِّصِّ.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: الحقيرة: تهالكْتُ: العُفونة: الرائحة الكريمة الصادرة عن فسادِ الأَشْيَاءِ.

العُتْبَة: لَمَحْتُ: أبصرتِ بنظرِهِ خفيفةً.

قنديل: مصباح. ج. قناديل. الجائِم: دنتُ: الغافية: الناعسة من النَّعَاسِ.

أسدلتُه: أناملها: ينضَح: وَجنتها: فألفتها. وجدتها

لأرب: لا شك. اختلجت: تشبثت: خفق قلبُ: ترتحت:

أنحدرت: مؤرقة: تصغي: الفيئة: وتجتزُّ:

30- السبّاحة

تستمع اليوم إلى نصّ من نصوص الصّحة والريّاضة بعنوان «السبّاحة» للكاتب «أحمد عبد الله سلامة».

تتبّعهُ جيّداً مع حسن الإصغاء ل :

- فهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها وتتأثر بها، لتجيد مناقشتها.
- استخراج أهمّ قيمه وخصائصه وأبعاده.
- تحسّن التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة صحيحة، مع إنتاج نصوص مماثلة له من حيث المضمون والنمط.

السبّاحة

السند:

لَعَلَّ السَّبَّاحَةَ مِنْ أَقْدَمِ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي اهْتَدَى إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ، عَنْ طَرِيقِ مُلْحَظَاتِهِ فِي الطَّبِيعَةِ بِمَا تَزْخَرُ بِهِ مِنْ مَعَالِمِ مَائِيَّةٍ، هِيَ فِي بَعْضِ وُجُوهِهَا تُمَثِّلُ حَاجِزًا أَمَامَهُ دُونَ الْوُصُولِ إِلَى مُبْتَغَاهِ. وَلَعَلَّ مَا يَكُونُ قَدْ عَجَّلَ فِي اسْتِيعَابِهِ لِهَذَا النَّشَاطِ. هُوَ وَفَوْقَهُ عَلَى حَيَوَانَاتٍ، بَعْضُهَا لَا يَعِيشُ إِلَّا فِي الْمَاءِ. وَالْبَعْضُ الْآخَرُ حَبَّتُهُ الطَّبِيعَةُ بِمُوهَلَاتٍ تَكْمُنُهُ مِنْ اجْتِيَاذِ الْمَمَرَاتِ الْمَائِيَّةِ، وَبَطْرَائِقَ مُعَيَّنَةٍ تَحُولُ دُونَ غَرَقِهَا.

وَهَكَذَا فَإِنَّ أَوَّلَ مَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ مِنْ طَرَائِقِ الطَّفْحِ فَوْقَ الْمَاءِ، هِيَ طَرِيقَةُ السَّبَّاحَةِ (الْكَلْبِيَّةِ). نَسْبَةً إِلَى الْكَلْبِ، ثُمَّ عُدِلَتْ حَرَكَاتُ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ بِمَا يَتَلَاءَمُ وَقُدْرَةَ الْإِنْسَانِ عَلَى التَّكْيُفِ، وَعَلَى تَطْوِيعِ الْأَشْيَاءِ بِمَا يَخْدُمُ غَرَضَهُ فِي ارْتِيَادِ الْمَجَارِي الْمَائِيَّةِ وَالْبَحَارِ أَيْضًا..

عِنْدَمَا جَاءَ الْإِسْلَامُ، كَانَتْ السَّبَّاحَةُ قَدْ قَطَعَتْ شَوْطًا كَبِيرًا، وَتَبَوَّأَتْ مَكَانَةً مَرْمُوقَةً لَا يُضَاهِيهَا سِوَى رُكُوبِ الْخَيْلِ أَوْ الرِّمَائَةِ بِخُتْلَفِ وَسَائِلِ الرَّمْيِ، لِمَا لِلْأَمْرَيْنِ مِنْ عِلَاقَةٍ وَطِيدَةٍ بِالْكَرِّ وَالْفَرِّ وَنَشْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمَا يُؤَكِّدُ ذَلِكَ، الْقَوْلُ الْمَثُورُ لِلْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُحَرِّضُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ الدَّائِمِ لِلْإِضْطِلَاعِ بِمَهْمَةِ الْحَرْبِ، حَيْثُ قَالَ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَّاحَةَ وَالرِّمَائَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ.»

أَمَّا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، فَتُعْتَبَرُ بَرِيطَانِيَا مِنْ أَوَائِلِ الْبُلْدَانِ الَّتِي أَعْطَتْ أَهْمِيَّةً خَاصَةً لِرِيَاضَةِ السَّبَّاحَةِ. وَقَدْ أَنْشَأَتْ لِهَذَا الْغَرَضِ أُنْدِيَّةً، أَدَّى التَّنَافُسُ بَيْنَهَا إِلَى ظُهُورِ سَبَّاحِينَ كِبَارٍ مِنْ أَمْثَالِ (الْكَابِنِ وَبِ)، الَّذِي عَبَّرَ بِحَرَ الْمَانَشِ فِي بَدَايَاتِ هَذَا الْقَرْنِ، وَقَدْ قَطَعَ الْمَسَافَةَ فِي 21 سَاعَةً وَ45 دَقِيقَةً.

إِنَّ مَا تَتَفَرَّدُ بِهِ رِيَاضَةُ السَّبَّاحَةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاضَاتِ، هُوَ أَنَّهَا رِيَاضَةٌ صَالِحَةٌ لِكُلِّ الْأَعْمَارِ، وَتُفِيدُ الْمَرَضَى وَالْأَصِحَاءَ مَعًا، نَاهِيكَ عَنِ الْمُتَعَةِ الْمُتَمَيِّزَةِ الَّتِي تُوفِّرُهَا لِلْقَائِمِ بِهَا، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ مِنْهَا فَنَاءً رِيَاضِيًّا يَنْطَوِي عَلَى فَوَائِدَ جَمَّةٍ لِجِسْمِ الْإِنْسَانِ وَعَقْلِهِ وَوُجْدَانِهِ أَيْضًا.

أحمد عبد الله سلامة (د/ع الوطن). ع: 240 - سبتمبر 1991 دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم

المتوسط ص 149

أفهم النص:

◀ عَمَّ يَتَحَدَّثُ النَّصُّ؟

◀ مَا الَّذِي شَجَعَ الْإِنْسَانَ عَلَى مَعْرِفَةِ عَوَالِمِ السَّبَّاحَةِ؟

◀ مَا الْمَقْصُودُ بِالسِّبَا حَةِ الْكَلْبِيَّةِ؟ وَهَلْ تَأْتُرَ الْإِنْسَانُ بِهَذِهِ السِّبَا حَةِ؟ وَكَيْفَ؟

◀ مَا الْأَنْوَا عُ الرِّيَا ضِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُنَافِسُ السِّبَا حَةَ عِنْدَ مَجِيِ الْإِسْلَمِ؟

◀ هَلِ اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالسِّبَا حَةِ؟ اسْتَخْرِجْ مِنْ النَّصِّ مَا يُؤَكِّدُ إِجَابَتَكَ.

◀ اذْكُرْ بَعْضَ الْبُلْدَانِ الْأُورُبِيَّةِ الَّتِي اهْتَمَّتْ كَثِيرًا بِالسِّبَا حَةِ؟

◀ مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ عَمْرٍو (الخطاب)؟

أَعُودُ إِلَى قَامُوسِي: أَفْهَمُ كَلِمَاتِي: اهْتَدَى: تَزَخَّرَ: تَمَثَّلَ: حَاجِزًا: مُبْتَغَاهَ: عَجَّلَ:

اسْتَيْعَابِهِ: حَبْتُهُ: مَوْهَلَاتٍ: تَكَمَّنَهُ: اجْتِيَازًا:

تَحُولٌ: الطَّفَحُ: الطَّفُو، طَفَا: عَلَا فَوْقَ الْمَاءِ وَلَمْ يَرْسَبْ. عُدِلَتْ: يَتَلَاءَمُ:

التَّكْيُفِ: ارْتِيَادٍ: تَبَوَّأَتْ: اِحْتَلَّتْ. يُضَاهِيهَا: عَلَا قَا وَطِيْدَةً:

الكَرُّ: الرَّجُوعُ. الْفَرُّ: الْفِرَارُ وَالْهَرُوبُ. يُحَرِّضُ: الْاضْطِلَاعُ: تَتَفَرَّدُ: نَاهِيكَ: يَنْطَوِي: جَمَّة:

وُجْدَانِهِ:

31- السُّلُّ الرِّيَّوِي

يُقْرَأُ عَلَى مَسَامِعِكَ الْيَوْمَ نَصٌّ فِي مَجَالِ (الصِّحَّةِ وَالرِّيَا ضَةِ)، عِنْوَانُهُ «السُّلُّ الرِّيَّوِي» لِلْكَاتِبِ «د.

أَمِين رُويْحَةُ»

اسْمَعِهِ بِنَاقٍ وَأَصْغِ جِيْدًا ل:

• تَفْهَمُ جِيْدًا فِكْرِيهِ الْعَا مَّةَ وَأَفْكَارِهِ الْجَزْئِيَّةَ، تَتَفَاعَلُ مَعَ مَعَانِيهِ وَتَحْسِنُ مَنَاقِشَتَهَا.

• يَحْدَدُ أَهْمِيَّتَهُ وَأَبْعَادَهُ.

• تَحْسِنُ التَّوَا صِلَ مَشَافِهَةً بَلِغَةً مَنَسْجَمَةً صَحِيْحَةً، وَتَنْتِجُ نَصُوصًا مِمَّا ثَلَّةَ لَهُ مَضْمُونًا وَنَمَطًا.

لَا يُعْرَفُ فِي تَارِيخِ الطِّبِّ كُلِّهِ مَرَضٌ غَيْرُ وَبَائِيٍّ ، كَلَّفَ الْبَشَرَ رِيَّةً بِمِثْلِ مَا كَلَّفَهُ مَرَضُ السُّلِّ مِنْ الضَّحَايَا، وَقَدْ كَانَ وَمَا زَالَ مُتَفَشِّياً فِي مُخْتَلَفِ الطَّبَقَاتِ فِي شُعُوبِ الْعَالَمِ كُلِّهِ.

كَيْفَ يَتِمُّ انْتِقَالُ الْعَدْوَى الْمُبَاشِرِ مِنَ الْمُصَابِ إِلَى الْأَطْفَالِ ؟ لِنَشْرَحَ ذَلِكَ بِمِثَالِ عَمَلِيٍّ ، فَلْنَفْرَضْ أَنَّ طِفْلاً فِي سِنِّ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْعُمْرِ - مَثَلاً - جَلَسَ فِي مَكَانٍ مَحْصُورٍ (غُرْفَةٍ ، سَيَّارَةً عُمُومِيَّةً ، طَائِرَةً ، دَارَ سِينَمَ...) وَكَانَ قُرْبَ الطِّفْلِ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ مُصَابٌ بِالسُّلِّ ، يَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ ، وَحَمَاسٍ ، أَوْ يَسْعَلُ أَوْ يَعْطُسُ ، فَإِنَّ ذَرَاتٍ صَغِيرَةً مِنْ لُعَابِهِ الْمَوْبُوءِ بِالْجَرَائِمِ ، تَتَطَايَرُ مِنْ فَمِهِ أَثْنَاءَ الْكَلَامِ أَوْ السُّعَالِ أَوْ الْعَطْسِ ، وَتَنْتَشِرُ

فِي الْهَوَاءِ الَّذِي يَنْتَفَسُهُ الطِّفْلُ ، وَهَذِهِ الذَّرَاتُ الْمَوْبُوءَةُ بِالْجَرَائِمِ تَصِلُ مَعَ هَوَاءِ التَّنَفُّسِ إِلَى فُرُوعِ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ ، وَمِنْهَا إِلَى الْأَسْنَاخِ الرَّئِيَّةِ ، وَبِذَلِكَ تَمَّ انْتِقَالُ الْعَدْوَى -أَيُّ الْجُرْثُومِ- مِنَ الرَّجُلِ الْمَرِيضِ بِالسُّلِّ مُبَاشَرَةً إِلَى رِيَّةِ الطِّفْلِ السَّلِيمِ .

وَلِهَذَا الْمَرَضِ أَعْرَاضٌ فَمِنْ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الطِّفْلَ السَّلِيمَ دَائِمٌ الْحَرَكَةُ وَاللَّعِبُ ، حَيَوِيُّ الْمُنْظَرِ حَسَنٌ الشَّهِيَّةِ ، وَهُوَ يَنَامُ 12 سَاعَةً فِي اللَّيْلِ ، وَنَحْوَ سَاعَتَيْهِ فِي النَّهَارِ بَعْدَ وَجَبَةِ طَعَامِ الْغَدَاءِ ؛ وَعَلَى الْأَمِّ الْحَصِيْفَةِ أَنْ تُرَاقِبَ طِفْلَهَا مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْخَصَائِصِ .

وَعِنْدَ وُجُودِ أَيِّ عَدْوَى عِنْدَ الطِّفْلِ وَمِنْهَا الْعَدْوَى بِالسُّلِّ أَيْضاً يَضْطَرِبُ نَوْمُ الطِّفْلِ وَيَشْهُو حُبُّ لَوْنٍ وَجْهِهِ ، وَتَظْهَرُ تَحْتَ عَيْنَيْهِ حَوَافٍ سَمْرَاءَ . وَعِنْدَ الْإِصَابَةِ بِالسُّلِّ يَزْدَادُ لَوْنُ الْوَجْهِ شُحُوبًا ، كَأَنَّ الْجِسْمَ يُفْرِزُ عَرَقًا غَزِيرًا أَثْنَاءَ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ ، وَعَزَارَةُ الْعَرَقِ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ يَجِبُ أَنْ تُقَيِّمَ مَعَ بَاقِي الْأَعْرَاضِ الْأُخْرَى وَلَيْسَ بِفُرْدَهَا ، إِذْ قَدْ تَكُونُ لَهَا بِفُرْدَهَا أَسْبَابٌ لَيْسَ لَهَا عِلَاقَةٌ بِالسُّلِّ ، كَالْتَدَثِيرِ فِي الْمَلَلِيسِ أَوْ الْفِرَاشِ أَوْ سُوءِ التَّغْدِيَةِ . لَكِنَّ الطَّوَاهِرَ الْعَرَضِيَّةَ اللَّافِتَةَ لِلانْتِبَاهِ أَكْثَرَ عِنْدَ الطِّفْلِ الْمُصَابِ بِالسُّلِّ ، هِيَ الْانْحِطَاطُ الْعَامُّ فِي جِسْمِهِ ، وَفُتُورُ هِمَّتِهِ وَنَشَاطِهِ فِي التَّحَرُّكِ ، وَعُزُوفُهُ عَنِ اللَّعِبِ وَانْحِطَاطُ شَهِيَّتِهِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، وَيَتَوَقَّفُ وَزَنَهُ عَنِ التَّرَايُدِ أَوْ يَمِيلُ إِلَى الْهَبُوطِ .

د. أمين رويحة (أمراض شعبية: ص: 105) دار العلم بيروت - لبنان. دليل الأستاذ للسنة الأولى من

أفهم النصّ:

◀ عَمَّ يَتَحَدَّثُ الْكَاتِبُ فِيهِذَا النَّصِّ؟

◀ بِمِ يَخْبُرُنَا فِي بَدَايَةِ نَصِّهِ؟ وَلِمَ؟

◀ وَضَحَ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ كَيْفِيَّةَ انْتِقَالِ عَدْوَى مَرَضِ السُّلِّ الْمُبَاشِرِ مِنَ الْمُصَابِ إِلَى الطِّفْلِ. كَيْفَ

ذلك؟

◀ أذْكَرُ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الْأَعْرَاضِ الْمَرَضِيَّةِ لِهَذَا الدَّاءِ.

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: وبائيّ: كَلَّفَ: مُتَفَشِّئًا: مُنْتَشِرًا. العَدْوَى: نَفْرَضُ:

حَمَاسٍ: المَوْبُوءُ: الْمُصَابُ بِالْمَرَضِ. الْأَسْنَاخُ الرَّئِيَّةُ: أَعْرَاضُ: الشَّهِيَّةُ:

الْحَصِيْفَةُ: ذَاتُ الرَّأْيِ الْمُحْكَمِ. يَشْحُبُ: يَتَغَلَّظُ لَوْنُهُ، وَالشَّاحِبُ: الْمَهْزُولُ. التَّدْيِيرُ:

الْعَرَضِيَّةُ: الْأَنْحِطَاطُ: فَتُورُ: هِمَّتِهِ: عَزُوفُهُ:

32- قِصَّةُ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ

تستمع اليوم لنصّ يتعلّق بالألعاب الرّياضية في مجال فهم المنطوق بعنوان «قصة الألعاب

الرّياضية» للكاتب «أحمد قصاب»

أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل :

• تفهم مضمونه ومعناه، تتفاعل معه، تتأثّر به، وتجيد مناقشته.

• تحدّد أهمّ قيمه وأبعاده.

• تجيد التواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة ، وتحسين إنتاج نصوص ماثلة له في المضمون والنمط.

السند: قصة الألعاب الرياضية

إِذَا دَرَسْنَا تَارِيخَ الشُّعُوبِ الِأُولَى، تَبَيَّنَ أَنَّ نَشَاطَهَا السِّنَاسِي كَانَ مُنْصَبًّا عَلَى الْكِفَاحِ بَحْثًا عَنِ الطَّعَامِ؛ كَمَا يَتَّضِحُ أَنَّ هَذِهِ الشُّعُوبَ مَارَسَتْ بَعْضَ الْأَنْشِطَةِ الْبَدَنِيَّةِ، لِلتَّعْبِيرِ عَنِ انْفِعَالَاتِهَا وَعَوَاطِفِهَا. وَقَدْ يُعْتَبَرُ الرِّقْصُ مِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ النَّوَاجِي التَّعْبِيرِيَّةِ.

وَكَانَتْ بَعْضُ هَذِهِ الرِّقْصَاتِ تُؤَدَّى فِي الْحَفَلَاتِ الدِّيْنِيَّةِ وَأُخْرَى تُؤَدَّى لِلْحَرْبِ وَلِلنَّصْرِ، وَأُخْرَى لِأَغَايَةِ لَهَا سِوَى الْمَرْحِ وَاللَّهْوِ وَالتَّرْوِيحِ. وَإِضَافَةً إِلَى الرِّقْصِ ظَهَرَتْ بَعْضُ الْأَلْوَانِ الِأُخْرَى مِنَ النَّشَاطِ الْبَدَائِيِّ عِنْدَ الشُّعُوبِ الِأُولَى، مِثْلَ سِبَاقَاتِ الْجَرِيِّ وَالْمُصَارَعَةِ وَاسْتِخْدَامِ الْأَقْوَاسِ وَالْحِرَابِ، وَالْمَلَاكِمَةِ، وَالتَّسْلُقِ، وَالرِّمَاطِيَّةِ، وَالسَّبَاحَةِ، وَبَعْضِ الْأَعَابِ الْكُرَّةِ.

وَقَدْ ظَهَرَتْ فِي نُقُوشِ مَقَابِرِ قُدَمَاءِ الْمِصْرِيِّينَ، صُورٌ وَرُسُومٌ مُتَعَدِّدَةٌ عَلَى اِهْتِمَامِهِمْ بِالرِّيَاطِيَّةِ، وَوَلَعِهِمْ بِالنَّشَاطِ الْبَدَائِيِّ؛ وَفِي آثَارِهِمْ مِنَ النُّقُوشِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ بَرَعُوا فِي الْمُصَارَعَةِ وَالْمُبَارَزَةِ بِالْعِصِيِّ، وَاسْتَعْمَلُوا الْقَوْسَ وَالسَّهَامَ وَالنَّبَالَ.

وَتَرَجُّعُ التَّرْبِيَّةِ الرِّيَاطِيَّةِ الْحَدِيثَةِ فِي مَبَادِيهَا إِلَى الْيُونَانِ الْقَدِيمَةِ حَيْثُ كَانَتْ جُزْءًا حَيَوِيًّا مِنْ نِظَامِ التَّرْبِيَّةِ الْإِغْرِيْقِيَّةِ، الَّتِي تَهْدَفُ إِلَى تَنْمِيَّةِ قُوَى الْفَرْدِ مِنْ كُلِّ النَّوَاجِي، لِئَلَّا يُصْبِحَ مُوَاطِنًا مُسْتَعِدًّا لِخِدْمَةِ أُمَّتِهِ. وَاعْتَبَرُوا وَحْدَةَ الْإِنْسَانِ أَنْ تَكُونَ مُثَلَّثًا مُتَسَاوِي الْأَضْعَافِ، قَاعِدَتُهُ الْجِسْمُ وَضِلْعَاهُ يُمَثِّلَانِ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ.

مِنْ ذَلِكَ نَرَى أَنَّ التَّرْبِيَّةَ الرِّيَاطِيَّةَ الْإِغْرِيْقِيَّةَ، كَانَتْ عَامِلًا هَامًّا فِي لِيَاقَةِ الشَّعْبِ وَحَيَوِيَّتِهِ، اتَّخَذَهَا وَسِيلَةً لِلْحُصُولِ عَلَى الصِّحَّةِ وَالْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَتَنْمِيَّةِ الثِّقَّةِ بِالنَّفْسِ وَتَرْبِيَّةِ الْقَوَامِ الرَّشِيقِ، وَتَنْمِيَّةِ صِفَاتِ الْجُرْأَةِ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالْخُلُقِ الْكَرِيمِ.

أحمد القصاب دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص153

أفهم النص:

نصوص فهم المنطوق للسنة 1 متوسط
الأستاذ أبو خالد

◀ بِمَ كَانَتْ مُهْتَمَّةً الشُّعُوبُ الْأُولَى؟ وَهَلْ مَارَسَتْ بَعْضَ الْأَنْشِطَةِ الرِّيَاضِيَّةِ؟ كَيْفَ؟

◀ هَلْ اِهْتَمَّ قُدَمَاءُ الْمُصَنِّعِينَ بِالرِّيَاضَةِ؟ عَلَّلْ إِجَابَتَكَ مَعَ تَقْدِيمِ أَمْثَلَةٍ عَلَى ذَلِكَ.

◀ الْإِمَامُ تَرْجَعُ التَّابِيَّةُ الرِّيَاضِيَّةُ الْحَدِيثَةُ فَيَأْصُولُهَا وَمَبَادِيئُهَا؟ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟

◀ الْإِمَامُ كَانَتْ تَهْدِفُ التَّابِيَّةُ الرِّيَاضِيَّةُ الْإِغْرِيْقِيَّةُ؟

أَعُودُ إِلَى قَامُوسِي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي: تَبَيَّنَ: مُنْصَبًا: مُرَكَّبًا. يَتَّضِحُ: أَنْفِعَالَتَهَا: أَبْرَزَ:

التَّارُوجُ: الْحَرَابُ: ج. الْحَرْبُ، آلَةُ لِلْحَرْبِ مِنَ الْحَدِيدِ قَصِيرَةٌ مُحَدَّدَةٌ، وَهِيَ دُونَ الرُّمْحِ.

وَلَعِيْهِمْ: وَحِيْهِمْ، وَلَعَ بِهِ: أَحَبَّهُ. بَرَعُوا: النَّبَالُ: السِّهَامُ. عَامِلًا: الْجُرَاةُ: